



## تخرج دورة المرشحين 37 أكاديمياً من جامعة أبو ظبي



لقاء مع  
العميد الركن (م) صالح أبو الميجاء  
أول قائد لكلية زايد الثاني العسكرية



## الفهرس



تخريج دورة المرشحين 37  
أكاديمياً من جامعة أبوظبي

4

لقاء العميد الركن (م)  
صالح أبو الهيجاء أول قائد لكلية  
زايد الثاني العسكرية



10



التعليم في عصر ثورة  
المعلومات... آفاق وتحديات

16

مشبهات التدريب الداخلي في كلية  
زايد الثاني العسكرية



28

- كلمة العدد ..... 3
- تخريج دورة المرشحين 37 أكاديمياً من جامعة أبوظبي ..... 4
- لقاء مع العميد الركن (م) صالح أبو الهيجاء ..... 8
- كلية زايد تحصل على الاعتماد الأكاديمي لتأهيل ضباط الدورات السابقة ..... 12
- الدور الاحترافي لقسم التجهيز بالكلية ..... 13
- التعليم في عصر ثورة المعلومات آفاق وتحديات ..... 15
- التعلم الذاتي في كلية زايد الثاني العسكرية ..... 18
- لماذا نتعلم الجيوستسو ؟ ..... 20
- الإسعافات الأولية في الميادين القتالية ..... 22
- مشبهات التدريب الداخلي في كلية زايد الثاني العسكرية ..... 26
- تقنية المعلومات في كلية زايد الثاني العسكرية ..... 30
- قسم الصحة والتغذية في كلية زايد الثاني العسكرية ..... 32
- كلمات مضيئة في حب الوطن ..... 34
- ذكريات أول يوم في كلية زايد ..... 36

## كلية زايد الثاني العسكرية



### العزم AL AZIM

إصدار خاص بمناسبة تخريج دورة المرشحين 38  
من كلية زايد الثاني العسكرية - يناير 2014

العدد الثالث

### المشرف العام

المقدم الركن الدكتور سلطان محمد العرياني

### أعضاء هيئة التحرير

مدني/ مريم حميد العلي

مدني/ مريم محمد الجنبي

مدني/ عائشة عبد الرحيم الجنبي

مدني/ نوره محمد الجنبي

### تنسيق ومتابعة

مدني/ خالد سعيد الشامسي

### تصوير

مدني/ عبد الغفار العمري

### الاخراج والتصميم

عبدالله عبدالفتاح المرزوقي

أحمد محمود أحمد

# ماذا يعني أن تكون ضابطاً؟

من بين الأهداف الرئيسية في كلية زايد الثاني العسكرية مطالبة المرشحين بأن يبرزوا ويعكسوا بوضوح قيم وأخلاق الضابط بالإضافة لصفات القيادة . أثناء الدورة التأهيلية يتعلم المرشحون مبادئ فن القيادة والإدارة ويطبقون ذلك في أوجه التدريب المختلفة ولكن ما الذي يجعلهم ضباطاً ؟ بدأت فكرة دراسة صفات الضابط في الولايات المتحدة فهي من أوائل الدول التي درست وبحثت موضوع الضبوتية ومن ثم انتشرت الآن في جميع الجيوش الأخرى وكليات تدريب الضباط والتي تسعى جميعاً في تحديد ماذا يعني أن تكون ضابطاً .؟



ولكي نوضح فكرة الضبوتية يبقى من المفيد أن نفكر بأنها وجدت من خلال مكونات ثلاثة كالأعمدة للبيان وهي: القيادة والقوة والمسئولية وهذه تبنى من الإقناع والقيم التي تسود الروح العسكرية. ومن الواضح أن هذه الأعمدة الثلاثة مرتبطة ببعضها البعض ويسند كل منها الآخر ولا يمكن لأحدها أن يبقى بمعزل عن الآخر. إن الروح التي تتمتع بها القوات المسلحة بدولة الإمارات استمدت من القيم الراسخة القوية التي سادت منذ قيام الاتحاد ليصبح الدفاع عن الدولة، والمحافظة على سيادتها ووحدة أراضيها، وتأمين حدودها شرفاً كبيراً لكل فرد. يجب عدم الاعتقاد بأن الصفات التي تجعل الفرد مشاركاً في أعمال قتالية وفي ظروف صعبة مواجهاً الموت والإصابات الخطرة قد تحدث طبيعياً في الضباط والأفراد والمرشحين، بل يتم تنميتها وتطويرها من خلال التدريب، وتشجيعها ورعايتها بالقوة الجيدة من المعلمين والمدربين، وتعزيزها بالانضباط والشجاعة والروح المعنوية العالية.

إذا كانت القيادة هي تحمل سلطات أو مسئولية يتم الاختيار لها بواسطة الرئيس أو الحاكم بالدولة، فإن تركيبة فن القيادة العسكرية مع الإلمام بالعلوم الإدارية التي تظهر من خلال برامج الأنشطة العسكرية والدراسات الأكاديمية تعتبر هامة جداً، إذ هي مفتاح النجاح في تطبيق القيادة في كل المستويات. ومن خلالها يتوقع من الضباط الخريجين أن يطوروا من قدراتهم العقلية وأن يكونوا على استعداد دائم في إظهار روح الإرادة واتخاذ القرارات الحاسمة في أصعب الظروف.

إن الروح والقيم والمبادئ العسكرية تنطبق على جميع الرتب إلا أن على الضباط مسئوليات إضافية من خلال الحرص على أن يكونوا القدوة التي يحتذى بها علماً وخلقاً وعملاً لأجل المحافظة دائماً على الكفاءة العملية للقوات المسلحة بالدولة. إن دور وواجب الضباط يتجاوز الكفاءة الاحترافية المهنية إلى تعزيز الروح المعنوية بالثقافة والقوة الحسنة . لقد أثبت التاريخ أن الجنود دائماً ما ينظرون إلى ضباطهم كقدوة لهم حينما يواجهون ضغط العمليات كما يفعلون في أعمالهم الروتينية العادية داخل ثكناتهم وأثناء تدريباتهم.

الدعامة الثالثة هي المسئولية القانونية والأخلاقية والتي هي من صميم عمل الضابط الخريج بصرف النظر عن مدى خبرته، فهي من واجباته القيادية مهما كان المستوى القيادي وعليه يصبح من واجب المرؤوسين إطاعة الأوامر الصادرة من ضباطهم . يجب أن يعلم الضابط الخريج بأن أغلب المسئوليات تقع على عاتقه ، ولذلك ما نقوم به بالكلية هو أننا نبحث بقوة في تقوية هذه الدعامات الأساسية لنجعل من مرشحينا ضباطاً للمستقبل وبالتالي يدركون بجلاء ماذا يعني أن تكون ضابطاً.

هيئة التحرير



# تخريج دورة المرشحين 37 أكاديمياً من جامعة



تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس مجلس أمناء جامعة أبوظبي، شهد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع نائب رئيس مجلس أمناء جامعة أبوظبي وبحضور الشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان حفل تخريج الدفعة الأولى من الطلاب العسكريين بكلية زايد الثاني العسكرية الحاصلين على بكالوريوس العلوم العسكرية والإدارة المتخصصة والذي تطرحه جامعة أبوظبي بالتعاون مع الكلية .

## مرحلة جديدة في مسيرة الكلية

لقد بدأت الكلية مرحلة جديدة في مسيرتها الحافلة بالإنجازات بعد حصولها على الاعتماد الأكاديمي بتاريخ 11 / 7 / 2010 من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لبرنامجها التدريبي بالتعاون مع جامعة أبوظبي، وبهذا الاعتماد أصبح خريجو كلية زايد الثاني العسكرية مؤهلين عسكرياً وأكاديمياً لنيل درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية والإدارة المتخصصة بشقيها (الإدارة المالية / وإدارة الموارد البشرية).

حضر حفل التخريج الذي أقيم بحرم الجامعة في أبوظبي يوم الاثنين الموافق 2013/10/7 كل من سعادة اللواء الركن سالم هلال سرور الكعبي قائد الكلية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة، وسعادة علي سعيد بن حرمل الظاهري رئيس مجلس جامعة أبوظبي التنفيذي والدكتور نبيل إبراهيم مدير جامعة أبوظبي ونخبة من أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية بالجامعة.

# ة أبو ظبي



الجامعة والقوات المسلحة - تعاون يحقق أعلى المعايير والمستويات. الأكاديمية والعسكرية .. في التخطيط والتنفيذ .. مناهج متميزة ومتطورة اعتماد ذكي وفعال على تقنيات التعليم واستجابة واعية ومكاملة لاحتياجات الطالب واحتياجات القوات المسلحة في نفس الوقت، بالإضافة إلى وضوح كامل لأهداف التعليم في البرنامج وحرص أكيد على تنمية مهارات التحليل والتخطيط والقدرة على حل المشكلات .. بل وكذلك الالتزام الوثيق والمتين الذي يتسم به كافة أعضاء هيئة التدريس والتميز الكبير في مؤهلاتهم وخبراتهم ..»

وأوضح معاليه أن جامعة أبوظبي وكلية زايد الثاني العسكرية إنما تقومآن بذلك كله امتثالاً للرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله ورعاه - في أن تكون جامعات الدولة وكياناتها أداة المجتمع لتنمية الفكر وتوجيه الطموح والوفاء باحتياجات التنمية الوطنية، والانفتاح على كل ما يشهده العالم من تطورات ومستجدات. وأضاف : « إنني أنتهز هذه المناسبة لأتقدم إلى صاحب السمو رئيس الدولة باسمكم جميعاً بأسمى آيات

وتعتبر دورة المرشحين 37/ أول دورة تخضع للبرنامج الجديد ، حيث التحقت الدورة بالكلية في 19 / 9 / 2010 وتخرجت عسكرياً في شهر يناير من عام 2013 من كلية زايد الثاني العسكرية بعد أن أكمل المرشحون جميع المساقات العسكرية المقررة، ثم أكمل الخريجون ما تبقى لهم من متطلبات أكاديمية تمثلت في فصل تطبيق عملي ومشروع تخرج لاستكمال المساقات الأكاديمية المقررة من جامعة أبوظبي وذلك لمدة ( 6 ) أشهر من تاريخ تخرجهم من الكلية ليحصلوا بعدها على درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية والإدارة المتخصصة .

## الخريجون ثمرة طيبة للتعاون الأكاديمي بين القوات المسلحة والجامعة

قال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في كلمته بمناسبة الحفل « إننا نحتفل اليوم بهؤلاء الخريجين من كلية زايد الثاني العسكرية الذين تلقوا دراساتهم في الإدارة المتخصصة في جامعة أبوظبي.. ثمرة طيبة للتعاون العلمي المرغوب بين



المعتمد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هو بكل تأكيد حدث تاريخي .. فهذه الدفعة الأولى منذ تأسيس الكلية عام 1972 التي تحصل على البكالوريوس، وما كان هذا الانجاز التاريخي ليتحقق لولا توجيهات ودعم قيادتنا الرشيدة لتغدوا كلية زايد في مصاف أرقى الكليات العسكرية على مستوى العالم، وكذلك حسن التعاون والتنسيق بين الجامعة والكلية وذلك في إطار الشراكة الإستراتيجية التي تجمع بينهما .

وتوجه في نهاية كلمته إلى الخريجين قائلاً هنيئاً لكم أبنائي الخريجين وهنيئاً لدولة الإمارات تحت ظل القيادة الرشيدة لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة .

## كلمة الخريجين

ألقى الطالب ناصر خليفة السبوسي كلمة نيابة عن خريجي الدفعة الأولى قال فيها « وها نحن اليوم أبناء كلية زايد الثاني العسكرية نجنى الثمار الطبية لرحلة عمل طويلة بدأت بالتعاون العلمي بين القيادة العامة للقوات المسلحة وجامعة أبوظبي لتأهيل مرشحي كلية زايد الثاني العسكرية للحصول على درجة بكالوريوس العلوم العسكرية والإدارة المتخصصة..إننا جمعنا في دراستنا بين العلوم العسكرية والعلوم الإدارية حيث وفرت لنا كلية زايد الثاني العسكرية تدريبات وفق أرقى معايير التدريب



أو يسلك طريقهم».

وفي كلمة قائد الكلية بهذه المناسبة أشار اللواء الركن سالم هلال سرور الكعبي إلى أن حصول خريجي كلية زايد الثاني العسكرية على برنامج البكالوريوس

بأسمى آيات التحية والاحترام والتقدير امتناناً و عرفاناً لكرم رعايته وعظيم اهتمامه بأبناء وبنات الوطن .. إن هذا الشكر والتقدير يجيء مصحوباً بالفخر والاعتزاز للمسيرة المباركة التي يقودها صاحب السمو في هذا الوطن العزيز .»

وأكد معاليه كذلك أن هؤلاء الخريجين من خلال إنجازاتهم يضعون أمامنا النموذج والمثال لتجسيد الرؤية الرشيدة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الذي يحرص دائماً على تزويد جميع أبناء وبنات الوطن بكافة الطاقات والقدرات التي تمكنهم من التعامل الناجح مع معطيات العصر كما أن سموه يحرص كذلك على تنمية قدرات المنتسبين إلى القوات المسلحة وتزويدهم بكافة المعارف والقدرات في مجالات تخصصاتهم .

وهناً معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الخريجين في نهاية كلمته قائلاً لهم :« إلى كل الخريجين أقدم التهنئة راجياً أن يكون هذا التخرج بداية حياة جديدة ومثمرة وأمل أن يكون كل منهم على المستوى المطلوب تماماً .. أداء وعملاً والتزاماً بالمسؤولية كي ينهضوا بوطنهم ويعملوا دائماً على رفع رابته وإعلاء شأنه ليظلوا وباستمرار المثال والقُدوة لكل من يسير على دربهم



شهادة البكالوريوس يجعلهم يمتلكون من العلوم ما يؤهلهم لأداء ما يسند إليهم من مهام ووظائف بكفاءة واقتدار، كما أنه ينمي قدراتهم على الإدارة العلمية للأموال وإدارة شؤون الأفراد والموظفين، وإن الكلية لتفخر بنجاح مهمتها في إعداد هذه الكوادر الوطنية لخدمة الوطن، وهي تسعى دائماً في تطوير برامجها بأحدث الأساليب العلمية والتطبيقية لتحقيق رسالتها الوطنية على أكمل وجه، ومن ذلك أن الكلية وبالتعاون مع جامعة أبوظبي تعمل على إضافة تخصص جديد من خلال تطوير برنامج آخر تحت اسم « نظم المعلومات الإدارية » كأحد البرامج المتخصصة في مجال العمل الإداري الحديث والذي يهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين على تحليل وتقييم إدارة نظم المعلومات وتطبيق تقنية أنظمة المعلومات والاستفادة منها في الجوانب المختلفة للإدارة العسكرية، إضافة إلى تحليل هذه الأنظمة وتصميم حلول تقنية تتناسب والأهداف العسكرية، ومن المقرر أن يدرس البرنامج الجديد باللغة الإنجليزية حيث تم تصميم ثمان مساقات إجبارية بمعدل (24) ساعة معتمدة، وستة مساقات اختيارية يمكن أن يختار المرشح منها مساقين بمعدل (6) ساعات معتمدة. ومن المتوقع أن يتم تطبيق البرنامج الجديد على دورة المرشحين / 40 في العام الدراسي 2014.

نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة نعاهدكم أن نكون جنداً أقوياء أوفياء مخلصين ساهرين على أمن الوطن واستقراره .. أمن وطننا الغالي الإمارات العربية المتحدة .»

### مشروع التعاون الأكاديمي مبادرة وطنية رائدة

من جانبه أكد سعادة علي سعيد بن حرمل الظاهري رئيس مجلس جامعة أبوظبي التنفيذي « أن هذا البرنامج مع كلية زايد الثاني العسكرية يعد مبادرة وطنية رائدة تترجم رسالة وأهداف جامعة أبوظبي كمؤسسة وطنية تأخذ بأرقى المعايير العالمية في التدريب والبحث العلمي وخدمة المجتمع حيث أن البرنامج أعد خصيصاً لطلبة الكلية بما يساهم في النهوض بالكوادر الوطنية وتأهيل الطلاب العسكريين وفق أرقى المعايير العلمية والعملية التي تواكب العصر وتلبي احتياجات القيادة العامة للقوات المسلحة في هذا الصدد ..مشيراً إلى اعتراز الجامعة بتخريج هذه الدفعة الأولى من الطلاب العسكريين وتتنظر إليهم باعتبارهم ثمار إستراتيجية تعاون وشراكة شاملة مع مؤسسة وطنية عظيمة مثل القيادة العامة للقوات المسلحة .»

### إنجازات وطموحات

إن حصول خريجي كلية زايد الثاني العسكرية على

العسكري وزودتنا بالعلوم والمهارات والخبرات التي تعزز من كفاءتنا العسكرية لتكون حماية الوطن الساهرين على أمنه واستقراره..وفي الوقت نفسه زودتنا جامعة أبوظبي بالمفاهيم والمهارات والأدوات العلمية في مجال الإدارة بشقيها الإدارة المالية وإدارة الموارد البشرية، فكانت الثمرة تأهيلنا لأن نكون ضباطاً بالقوات المسلحة نمتلك من العلوم والتدريبات العسكرية ما يؤهلنا لأداء ما يسند إلينا من مهام عسكرية بكل كفاءة واقتدار ..ونمتلك من الأدوات العلمية ما يؤهلنا من الإدارة العلمية لشؤون الأفراد والموظفين والإدارة العلمية للأموال والمؤسسات المالية وتنفيذ البحوث والدراسات .»

ورفع السبوسي بالأصالة عن زملائه أسمى آيات الشكر والتقدير لكل من أسهم في إعداد وتنفيذ هذا البرنامج التعليمي الرائد، وقال: « إننا نشكر عظيم الشكر القيادة العامة للقوات المسلحة وقيادة كلية زايد الثاني العسكرية ومعلميها وإدارييها.. كما نشكر مجلس أمناء جامعة أبوظبي وإدارة الجامعة وإدارة البرامج الأكاديمية للكليات العسكرية بالجامعة وجميع الأساتذة والإداريين.. لكم جميعاً الفضل في تدريبنا وتعلمنا وفق أعلى معايير الجودة العالمية.. وإننا نعاهد وطننا الغالي وقيادتنا الرشيدة تحت قيادة سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وسيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل

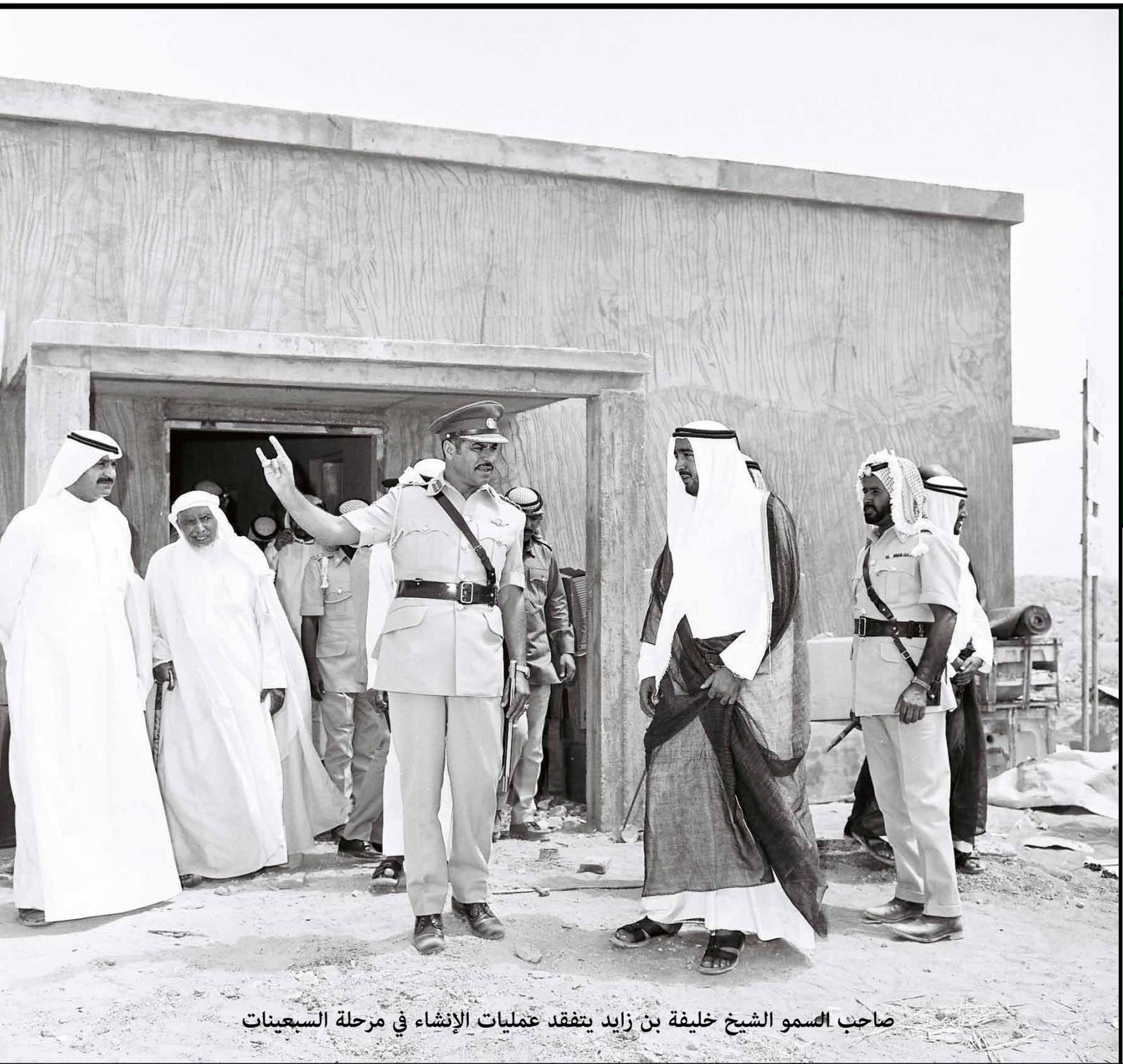


# لقاء مع العميد الركن (م) صالح أبو الهيجاء أول قائد لكلية زايد الثاني العسكرية



المغفور له الشيخ زايد مع قائد الكلية العقيد صالح أبو الهيجاء

زيد بن سلطان آل نهيان « طيب الله ثراه » حتى  
أصبحت كلية زايد الثاني العسكرية اليوم وخلال فترة  
قصيرة تقف في مصاف أعرق الكليات العسكرية في  
العالم. القائد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ  
زيد بن سلطان آل نهيان كان زاهراً بالأحداث والبناء  
والإنجازات وتثبيت الدعائم والقواعد التي أرساها  
المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد يتفقد عمليات الإنشاء في مرحلة السبعينات

الأصعب والأدق ... لكن لكل مرحلة رجالها، ومن رجال تلك المرحلة العميد الركن صالح مصطفى أبو الهيجاء الذي عاش تفاصيل تلك المرحلة بشخصها وأحداثها ووقائعها خطوةً بخطوة. فهو خير من يحدثنا عن تلك المرحلة الهامة في تاريخ كلية زايد الثاني العسكرية.

العسكريين للكلية، وفي الثالث من مايو من عام 1972 تم الإعلان الرسمي عن افتتاح كلية زايد الثاني العسكرية على يد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «حفظه الله ورعاه». تلك كانت أولى الخطوات في طريق التأسيس، وتحقيق الحلم بالعمل والإخلاص، وهي المرحلة

وقد كانت البداية في شهر نوفمبر من عام 1971 عندما أرسل المغفور له الشيخ زايد وفداً إلى المملكة الأردنية الهاشمية لتزويده بالخبراء العسكريين للنظر في إمكانية إنشاء كلية عسكرية، ونظراً للروابط القوية التي تربط المملكة الأردنية بالشيخ زايد تمت الموافقة على إرسال العميد الركن صالح مصطفى أبو الهيجاء ليكون أول القادة



بعد وضع الدراسة، كان علينا البدء في تدريب أول دورة، ولم يكن هناك أبنية بل خيام، ولم يكن ذلك ليعيقنا عن عقد الدورة، لأن البناء سيأتي في الدورات القادمة. فتم على الفور بناء معسكر الخيام، التي تألفت من قاعات محاضرات من الخيم الكبيرة، ومطابخ، ونوادي، وتم وضع مبنى القيادة في مدخل المعسكر لتسهيل مهمة المراقبة علي، وقد سخر سمو الشيخ طحون بن محمد آل نهيان بلدية العين لتسوية أرض المعسكر وتقديم كافة المساعدات المطلوبة من البلدية. ولكن نظراً لصحراوية المكان فقد كنا نعاني من كثرة العقارب والأفاعي.

انتخبت الدورة الأولى وتم إدخال المرشحين مركز تدريب الأغرار (ديبوت) حسب الدراسة الموضوعية، وكان قائد المعسكر آنذاك إنجليزي، وقام مدربو الكلية بتدريبهم المشاة والأسلحة، وكانت مدة الدورة ثلاث شهور كمرحلة أولى حتى يتم بناء معسكر الخيم وتسوية الأرض وزراعة المعسكر. وبعد انتهاء دورة الأغرار بدأت ساعة العمل الحقيقية في الكلية لستة شهور، فتم تطبيق خطة التدريب وكانت الأماكن في المعسكر متقاربة لتمكين المتدرب من استغلال الوقت، ووقع الاختيار على اللون الكاكي كلباس عسكري للمرشحين .

بدأت الأعمال الإنشائية للمباني واستمرت حتى الدورة الثانية. وبعد استقبال الدورة الثانية انتهت مهمتي وعدت إلى الأردن، إلا أنه بعد أسبوع من عودتي اتصلت بي القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية وأبلغتني عن اتصال هاتفي تم بين المغفور له الشيخ زايد مع الملك حسين رحمه الله طلب منه تمديد خدمتي في الإمارات لسنتين فرجعت مرة أخرى.

• المجلة: ما أكبر الصعوبات أو التحديات التي واجهتكم في تلك الفترة ؟

من الصعوبات التي واجهتنا في تلك الفترة صعوبة التعامل مع الإنجليز خلال تأسيس الكلية حيث كنا بحاجة لمواد كثيرة وكنا نرسل لهم المخاطبات لتزويدنا بها ولا يتم الرد عليها، وإذا جاء الرد جاء ناقصاً، وكانوا يطلبون منا أن يتم مخاطبتهم باللغة الإنجليزية، وقمت بالرد عليهم بأن هذه الكلية إنما أسست على العقيدة العربية ولن نخاطبكم إلا باللغة العربية، ثم قمت بالاتصال بقصر المقام بعد أن جمعت المخاطبات التي كانت بيننا وأخذت موعداً لمقابلة الشيخ زايد وهناك أخبرته بالأمر الحاصل وحاجة الكلية لوسائل التدريب، وبعدها أمر الشيخ زايد بالمواد المطلوبة، ووصلت خلال عشرة أيام حوالي عشر أو اثني عشر سيارة محملة بالمواد اللازمة وتم توزيعها. فقد كان المغفور له الشيخ زايد يزور الكلية في ليالي السمر هو وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد مما يدل على اهتمامهم بالكلية اهتماماً بالغاً .



هزاع بن زايد يكرم أبو الهيجاء في حفل مرور 40 عاماً على تأسيس الكلية

تحديد كل الميادين بالقرب من جبل حفيت. وقد استغرقت تلك العملية حوالي 3 ساعات تقريباً وكل هذه الميادين رسمتها على الورق لتكون ملاحق مع الدراسة .

ثم عدت إلى الفندق وطلبت من الأخ فيصل القاسمي توفير كاتب مع آلة طباعة لطباعة الدراسة، وبعد الانتهاء من التخطيط كان تفكيري أولاً في الشروط التي يجب أن تتوفر في طالب الكلية حيث إنه يجب أن يكون من أبناء الوطن، ويكون الطول مع الوزن متناسب بحيث لا يقل عن 165 سم ولا يتجاوز طوله 175 سم والوزن لا يتجاوز المعدل الطبيعي، وأن يكون قد اجتاز الصف السادس الابتدائي بنجاح لأنه في تلك الفترة لم يصل التعليم إلى المستوى الثانوي، وأن تكون صحته البدنية جيدة.

بعد ذلك انتقلنا إلى البرامج والمناهج التي ستدرس في الكلية حيث تم وضع برامج بدنية أكثر من البرامج الأكاديمية لتكون متوافقة مع مستوى التعليم السائد في ذلك الوقت، بالإضافة إلى مواد عسكرية مثل مهارة الميدان، والتعبئة، والجغرافيا العسكرية، وكيفية استخدام الأرض في القتال وكيفية استعمال خارطة الأرض، وتكبير خرائط توزيع القوات، واستعمال الصور الجوية المائلة والعمودية والأفضلية بينهما . وكذلك بعض المواد الأكاديمية مثل اللغة الإنجليزية. وذلك حتى يتخرج الطالب بمستوى قائد فصيلة، وحتى يطور نفسه ويستطيع دخول دورات أخرى سواء داخلية أو خارجية مثل دورة قادة سرايا، ودورة قادة كتائب، لأن من واجب الكلية العسكرية غرس الروح العسكرية في الفرد وتحويله من فرد مدني إلى عسكري .

• المجلة: سعادة العميد كيف تم تكليفك بهذا العمل ؟ وما هي التحديات الأولى التي واجهتكم ؟

في أواخر عام 1971 وبينما كنت عائداً من بريطانيا وأنا في المطار اتصلوا بي من القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، وأخبروني بضرورة التوجه فوراً إلى دولة الإمارات بناءً على طلبهم بإرسال ضابط يضع دراسة لتأسيس كلية عسكرية. فذهبت إلى الكلية العسكرية الأردنية بمنطقة الزرقاء في عمان حيث كانت هناك مدرسة الضباط التي كنت قائداً لها وأخذت المراجع اللازمة لمساعدتي في المهمة الجديدة، وبعدها بساعتين أقلعت الطائرة من عمان إلى مطار أبوظبي القديم الذي استقبلني فيه ضباط عرب وإنجليز، وفي صباح اليوم التالي قابلت الشيخ فيصل القاسمي الذي كان وكيل وزارة الدفاع وأخبرني عن رغبة الشيخ زايد في تأسيس كلية عسكرية في الدولة تكون مهمتها تأهيل وتدريب ضباط لحماية الدولة، وكلفني بالذهاب إلى مدينة العين لوضع الدراسة المطلوبة. وفي اليوم التالي ذهبنا إلى المكان المحدد لبناء الكلية وأخذت معي أوراق وقلم لتسجيل الملاحظات، ولوضع تصور لمخطط مبنى الكلية من حيث القاعات، النوادي، المطاعم،

والمنازل للضباط وضباط الصف. وما إن وصلت إلى المكان المحدد حتى بدأت بالرسم على الأرض وتحديد أماكن الأبنية وميادين التدريب وميدان الحواجز بحيث يكون قريباً من الأبنية (حتى لا يضيع الطالب وقته في التنقل وتغيير الملابس)، ومن ثم ميدان المشاة، وميدان الأسلحة، وميدان الركض 10 كيلو، وميدان مهارة الميدان والتعبئة... تم

• **المجلة:** هل كان اختيار الموقع من قبل الشيخ زايد؟

نعم لأن الشيخ فيصل القاسمي ذكر بأن المغفور له الشيخ زايد طلب تأسيسها في مدينة العين .

• **المجلة:** هل كان معسكر الخيام في نفس الموقع؟

كان بعيداً عن الكلية بأقل من كيلو حيث صار فيما بعد معسكراً للصاعقة.

• **المجلة:** ما أسباب اختيار مدينة العين لتكون مقراً للكلية العسكرية؟

مدينة العين فيما يبدو أفضل من مدينة أبوظبي من ناحية الجو وأيضاً من ناحية الأرض للتدريب ووجود جبل حفيت عنصر مساعد للتدريب وللأمور التعبوية .

• **المجلة:** مبنى قيادة الكلية هل كان موجوداً من قبل؟

نعم كان موجوداً قبل حضوري وقد استخدم كمكاتب، لكن تم بناء المنامات والمستودعات، وسرية القيادة، وقاعة المطاعم وقاعة سينما وقاعة للطاولة الرملية فيما بعد.

• **المجلة:** كيف تم وضع الأنظمة للكلية؟ كالنظام الداخلي ونظام الامتحانات؟

النظام الداخلي أنا وضعته وقائد جناح التدريب وقائد سرايا التلاميذ وتم الاستعانة بأنظمة أخرى من الكلية الأردنية وكلية سانت هيرست البريطانية وكلية ويست بوينت الأمريكية. والنظام يبين الواجبات، كواجبات الضباط، وضباط الصف، والسرايا، وكيفية التعامل مع التلاميذ العسكريين وتعليمهم والمخالفات التي يمكن ارتكابها وبجانب كل مخالفة عقابها مع استخدام الصور التوضيحية للنظام الصحيح، وكيفية وضع كل شيء في مكانه، ولتوحيد العمل والإجراءات في اللباس، والبرنامج والنوم وغير ذلك. وهذا النظام الموحد يتدرج مع التلميذ ليكون عسكرياً مستعداً للتضحية بنفسه لوطنه، بالإضافة إلى شحذ الهمم ورفع روح الوطنية والأخلاق الحسنة ليكون الضابط مهتماً بوطنه. أما نظام الامتحانات، فقد كانت الامتحانات مراقبة بشكل شديد حيث كانت هناك لجنة مراقبة، فقد كان رئيس المراقبين يقف عند الباب وينادي الطالب ويعطيه رقم ويجلس ويكتب رقمه بدلاً من اسمه في الورقة وبعد الامتحان يقوم رئيس المراقبين بتسليم الأوراق إلى قائد الكلية، ثم تذهب الأوراق إلى لجنة المصححين، ثم لجنة التدقيق، ثم ترجع إلى قائد الكلية الذي يقوم بعقد اجتماع مع مجلس الانضباط والذي يضم قائد الكلية ورئيس المدربين والمساعد لوضع الأسماء على الأوراق وبعد ذلك تعلن النتائج والراسب في مادة واحدة أو أكثر يعاد له الامتحان، ولكن الذي يرسب في جميع المواد يتم فصله من الكلية ويعطى رتبة رقيب.

• **المجلة:** ما وظيفة كبير المدربين؟ وكيف كان يتابع العملية التدريبية؟

كانت وظيفته تنفيذ البرامج حسب المناهج، يقوم بإصدار البرنامج الأسبوعي ويرسله لقيادة الكلية ليتم

التوقيع عليه. كانت المراقبة تتم بواسطة الكاميرات للتأكد من تطبيق خطة الدراسة والمناهج التدريبية ومراقبة الامتحانات، وكانت تتم زيارات للقاعات ومليادين التدريب عملياً، وتم تركيب هذه الكاميرات في الفصول وميادين التدريب، وعندما ألاحظ أي نقص في المدرب يتم طلبه وتوجيهه بيني وبينه .

• **المجلة:** هل كانت هناك مشاركة من مدربين مواطنين في بداية تأسيس الكلية؟

لا في البداية كانوا جميعاً من الأردن، ولكن في الدورة الثانية كان هناك مواطن اسمه محمد عايض .

• **المجلة:** كم كانت مدة التدريب؟ كانت مدة التدريب تسعة شهور ، ثلاث شهور تدريب أساسي.

• **المجلة:** هل كان من ضمن التدريب المسير الطويل، ودورة المظليين؟

لا، لم يكن هناك إمكانيات لعقد دورة مظليين في تلك الفترة . أما المسير فقد كان هناك مسير وركض لمسافات مختلفة 5 كيلو، و 6 كيلو، و 10 كيلومتر .

• **المجلة:** لماذا تم اختيار الأردن لاختيار المدربين؟

لتقارب العادات والتقاليد وصدقة المغفور له الشيخ زايد مع الملك حسين رحمه الله. عندما اجتمع بنا الملك حسين رحمه الله قال لنا أنتم ذاهبون لبلد الشيخ زايد وهو أخ لي، والإمارات كالأردن واعملوا فيها كما تعملون في الأردن، واحذروا أن تصلني شكوى عنكم. لذلك وضعت 17 ساعة عمل في اليوم الواحد، ليس مثل الإنجليز الذين يعملون ويديرون 4 ساعات أيام الحر، نحن أيام الحر كنا نكمل التدريس في القاعات، وبعد المغرب دراسة إجبارية تحت إشراف المدربين حتى الساعة العاشرة والنصف، وفي الساعة الحادية عشرة تطفئ الأنوار.

• **المجلة:** كيف كان تنظيم الكلية في ذلك الوقت؟ الهيكل التنظيمي والقاعات الدراسية؟

أنا من قدم الاقتراح بتسمية الكلية باسم كلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية حيث أرسلت للقيادة العامة كتاباً يتضمن اقتراحاً بتسمية الكلية بهذا المسمى فوافقوا عليه، أما تنظيم الكلية فيما أذكر كان فيها قيادة الكلية وفيها جناح التجهيز المسئول عن تجهيز المناهج والنشرات التدريبية وبعد اطلاع القائد عليها ترسل إلى جناح التدريب ورئيس المدربين ليتم الالتزام بها، والمناهج والبرامج تبنى على أساسها، كما يوجد أركان حرب مسئوليته يقوم في الصباح بجمع كل المرتب لأخذ الحضور والغياب، ومن تجاوز حد الإجازة. أما القاعات الدراسية فكانت تستوعب ثلاثين طالباً، وقد تم إنشاء قاعة زايد لعرض السينما .

• **المجلة:** كم كانت رواتب العاملين في الكلية في ذلك الوقت؟

بالنسبة للتلاميذ العسكريين تقريباً 60 ديناراً يعني بالدرهم 600 درهم، أما بالنسبة لرواتبنا فقد كانت تأتي من الأردن، عندما كنت برتبة مقدم ركن كنت

استلم 72 ديناراً وعلاوة 90 ديناراً ، وبعد سنة ونصف كتبت للقيادة الإنجليزية بطلب لمساواة رواتبنا برواتب الإنجليز والباكستانيين فقالوا لي أنتم رواتبكم تأتي من الأردن، لذلك سنبعث بكتاب للأردن، فبعثت الأردن لجنة فتساوت رواتبنا مع الإنجليز والباكستانيين فأصبحت 500 دينار .

• **المجلة:** ما الحوافز والجوائز التي كانت تعطى للأوائل؟

كان الأول يعطى سيف الشرف، والأول في التعبئة له منظار، والأول في الرماية يحصل على مسدس 9 ملم، والذي يأتي بعدهم من المتفوقين كانوا يحصلون على ساعات يد.

• **المجلة:** هل قابلت أحداً من أبنائك المرشحين السابقين؟

نعم قابلت قسم منهم من الدورة الأولى وقسم من الدورة الثانية ، كانوا حوالي 40 إلى 50 شخص أحسست بأنهم أبنائي .

• **المجلة:** كيف كانت القيادة تدعم تطوير الكلية في ذلك الوقت؟

كان على رأس الداعمين للكلية المغفور له الشيخ زايد حيث كان يرعى كل تخريج، وكنت بنفسني أقوم بدعوته، وكان يقوم بجولات داخل الكلية، كما كان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد والشيخ طحون بن محمد في المنطقة الشرقية يتابعان الكلية باهتمام. وكنت حين أشعر بضيق من القيادة الإنجليزية أجأ إليهم واشتكي لهم على أساس أنني أؤدي واجبي، ولرفض معارضة بعض الإنجليز الخفية الذين كانوا لا يرغبون في إقامة الكلية في ذلك الوقت، ويرون إقامتها بعد عشر سنوات حتى يكون عندهم خريجون من الثانوية العامة. ولكن هذا الرأي خطأ، وأذكر واقعة حدثت أثناء وجود مساعد القائد العام ماكدونالد كان في استضافتنا فهبت علينا عاصفة رملية اقلعت قسم من الخيام وبرج الصاعقة وطلبت منه ومن الجميع أن يمسكوا بالعمود، وبعد انتهاء العاصفة قال أنتم استعجلتم في إنشاء الكلية، فقلت له بالعكس كان يجب أن تقوم من عشر سنوات.

• **المجلة:** ما هو شعورك عند عودتك لدولة الإمارات بعد أربعين سنة من تأسيس الكلية؟

أحسست بأني رجعت لجيشنا وبلدنا وإخواننا .

• **المجلة:** في ختام هذا اللقاء لا يسعنا إلا أن نتقدم لسيادتكم بالشكر الجزيل على هذه المقابلة التاريخية الهامة عن تأسيس كلية زايد الثاني العسكرية .....

شاكرين لكم، لقد أحييت نشاطنا من جديد بهذه المقابلة.



# كلية زايد

## تحصل على الاعتماد الأكاديمي



السابقة بالتعاون مع جامعة أبوظبي. لقد لاقى انعقاد الدورة الجديدة لتأهيل الطلبة من الدفعات السابقة قبولاً كبيراً في أوساط الضباط بالقوات المسلحة، حيث ألتحق بالبرنامج خلال انعقاد الدورة الأولى بتاريخ 2013/3/23 عدد (159) ضابطاً، مع زيادة ملحوظة في عدد الطلبات المقدمة للالتحاق بالدورات اللاحقة.

ويتميز البرنامج الجديد لتأهيل الدفعات السابقة بأنه موجه للراغبين في استكمال دراساتهم الأكاديمية خارج ساعات العمل الرسمية، بحيث تم إعداده وتصميمه ليكون مرناً ومناسباً مع المؤهلات الدراسية للملتحقين. مدة البرنامج 5 فصول دراسية لخريجي الدورات السابقة من الدورة 26 إلى الدورة 36، وقد

الأكاديمي لبرنامجها التدريبي في 11 / 7 / 2010، لمواكبة أحدث التطورات في مجالات التعليم الأكاديمي فتوسعت بناء على ذلك مشاريعها التعليمية لرفع كفاءة المرشحين والضباط الخريجين من الكليات العسكرية وتطوير مهاراتهم وكفاءتهم الإنتاجية بالبرامج الأكاديمية المتخصصة.

وتعمل الكلية على تطبيق أفضل الممارسات لتصميم البرامج المتخصصة لمختلف الدورات الملتحقة بالكلية، بدءاً من دورات المرشحين الأغرار، ودورات التدريب الصيفية للمرشحين الدارسين، ودورات الجامعيين، ودورات المرشحين، وأخيراً تصميم وتنفيذ برنامج جديد لتأهيل الأكاديمي لضباط الدفعات

بدأت كلية زايد الثاني العسكرية في عامها الدراسي 2013 استقبال الدفعة الأولى من طلبة برنامج التأهيل الأكاديمي للدورات السابقة من خريجي الكلية والكليات العسكرية الأخرى المماثلة لكلية زايد الثاني العسكرية. وتهدف الكلية من خلال هذا البرنامج إلى تأهيل ضباط القوات المسلحة من خريجي الكليات العسكرية وتطوير قدراتهم ومعارفهم الأكاديمية في مجال إدارة الموارد البشرية والإدارة المالية وتحفيز قدراتهم الذهنية على الإبداع والابتكار بما يؤهلهم للحصول على درجة البكالوريوس في مجال العلوم العسكرية والإدارة المتخصصة.

وتسعى الكلية منذ حصولها على الاعتماد

# التأهيل لضباط الدورات السابقة



بالإضافة إلى المواد التخصصية الإجبارية في مجال إدارة الموارد البشرية أو الإدارة المالية وتصميم مسار أكاديمي مناسب لكل مجموعة. لقد أصبح برنامج تأهيل الدورات السابقة واقعاً عملياً يحقق تطلعات قيادتنا الحكيمة في رفع الكفاءة العلمية لمنتسبي القوات المسلحة ويلبي رغبات الضباط الراغبين في استكمال دراساتهم العلمية والحصول على درجة البكالوريوس المعتمد في مجال العلوم العسكرية والإدارة المتخصصة. ويحق لمن تنطبق عليه شروط الالتحاق أن يلتحق بالبرنامج عن طريق وحدته وحسب الشواغر المخصصة لكل وحدة.

أكاديمية لها دون الرجوع إلى هيئة الاعتماد الأكاديمي بوزارة التعليم العالي، وبعد دراسة أعدت بهذا الخصوص حصلت بتاريخ 7 / 16 / 2013 على موافقة أكاديمية من وزارة التعليم العالي لتشكيل اللجنة المشار إليها بالتعاون مع جامعة أبوظبي لمعادلة شهادات الضباط الخريجين من الكليات العسكرية قبل التحاقهم بالبرنامج، وبهذا النجاح يكون لدى الكلية الصلاحية التي تخولها للنظر في مؤهلات الخريجين من الكليات العسكرية الأخرى المماثلة لكلية زايد الثاني العسكرية بغرض معادلتها وتصنيفها، وبناء عليه تقوم قيادة الكلية متمثلة في شعبة التوجيه الأكاديمي بتقسيم الطلبة إلى مجموعات بناء على المواد الاستدراكية المقررة

يزيد عدد الفصول الدراسية في حال قبول الخريجين من الدفعات السابقة للدورة 26 لتصل إلى ستة أو سبعة فصول دراسية بحسب المواد الاستدراكية المقررة لكل دورة حيث تقوم الكلية حالياً بالنظر في معادلة مساقات تلك الدورات وهي من الدورة 11 وحتى الدورة 25. وفي سعي الكلية لتنظيم العملية التعليمية وتنظيم شؤون التسجيل والقبول في البرامج الأكاديمية التي تطرحها فقد تقدمت إلى وزارة التعليم العالي بطلب اعتماد خاص لتشكيل لجنة مكونة من قيادة الكلية وجامعة أبوظبي للنظر في معادلة الشهادات الممنوحة من الكليات العسكرية الأخرى المماثلة لكلية زايد الثاني العسكرية للحصول على معادلة



# التعليم

## في عصر ثورة المعلومات آفاق وتحديات

بقلم:

المقدم ركن دكتور/ سلطان محمد عبد الله العرياني

لقد أدى التفجر المعرفي والسكاني والثورة العلمية والتقنية وارتداد الفضاء إلى تحول مذهل من الثورة الصناعية إلى ثورة المعلومات. ومن مجتمع يقوم على المعالجة اليدوية للبيانات إلى مجتمع يعتمد على النظم الآلية لتداول المعلومات ومن اقتصاد يقوم على الموارد إلى اقتصاد يعتمد على القيمة المعرفية المضافة. ومن نظام تربوي يقوم على أساليب تدور في فلك اختزان الحقائق واسترجاعها إلى نظام تعليمي يعتمد على البحث والتحليل والإبداع. ومعنى ذلك أن البشرية قد دخلت عصرًا أصبحت فيه المعلومات أساس التحضر والقوة .

إن المجتمع المعاصر الذي نعيشه اليوم يتسم بأنه (عصر المعلومات) وهو ما يلي (العصر الصناعي) الذي ميز تطور المجتمع في النصف الأول من القرن الماضي وخاصة في الدول المتقدمة. وهذه المرحلة المتطورة للتغيير الاجتماعي تتصف بتغيير في الأساليب والأنماط المؤثرة على النمو الاقتصادي. فالمجتمع في الحقبة التي تلي المرحلة الصناعية يتصف بأن النمو الاقتصادي فيه يعتمد على التوسع في اقتصاد الخدمات المبنية أساساً على نظم المعلومات بتكولوجياتها المتقدمة. لقد وصف (بيتر دروكر Peter Drucker) تغيير النمط الاقتصادي الأمريكي وهو اقتصاد المعرفة بأن صناعة المعرفة التي تنتج وتوزع المعلومات والأفكار بدلاً من السلع والخدمات قدرت في عام 1955 بأنها تمثل 25 % من إجمالي الناتج القومي في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه النسبة تقدر بثلاثة أضعاف ما كانت تمثله في عام 1900. وبحلول عام 1965 أي بعد عشر سنوات فإن صناعة المعلومات أصبحت تمثل ثلث الناتج القومي أي أن كل دولار يكسب أو ينفق في الاقتصاد الأمريكي سوف يتأثر إلى حد كبير بإنتاج وتوزيع الأفكار والمعلومات والحصول عليها. وقد تغير نمط الاقتصاد الأمريكي من اقتصاد السلع الذي كان محور الاقتصاد الأمريكي حتى الحرب العالمية الثانية إلى اقتصاد المعلومات المبني على نظم المعلومات ويقدر بعض العلماء الناتج الكلي لصناعة المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2000 بألف بليون دولار لتكون أول صناعة في تاريخ العالم تحقق رقم التريون.





لم تعد الثروة تعبر عن موجودات صلبة وملموسة كالأرض والمصانع بل أصبحت أسهماً في شركات وتكتلات اقتصادية تستمد ثروتها من الإمكانيات المعرفية الموجودة في عقول القائمين عليها. فالمساهم إذاً لا يشتري أصولاً واضحة، لكنه يشتري القدرة التنظيمية والتسويقية والفكرية لهذه الشركات، وعليه فإن رأس المال يكاد يكون شيئاً رمزياً. أو ما بعد الرمزي، فالأسهم وبطاقات الائتمان المحوسبة والتدفقات المالية عبر الشبكة قد حولت الثروة أو مصدرها الرئيسي من الأشياء إلى الأفكار، ومن الموجودات إلى الكفاءة والخبرة والابتكار.

إن ما يميز اقتصاد المعرفة إذن هو الاعتماد المتزايد على قوة العمل المؤهلة والمتخصصة في مختلف ميادين الحياة، إلى جانب انتقال التنظيم الاقتصادي من الاعتماد على إنتاج السلع إلى إنتاج الخدمات. حيث يقدر حوالي 70 % من القوة العاملة في كندا والولايات المتحدة واليابان تعمل في ميدان الخدمات.

### خصائص مجتمع المعرفة

#### أولاً: الانفجار المعرفي

يعيش العالم انفجاراً معرفياً غير مسبوق، بحيث يندر أن يمر يوم أو شهر دون أن تحمل لنا المجلات والصحافة المتخصصة أنباء عن اكتشافات واختراعات جديدة. ففي مجال الإلكترونيات على سبيل المثال تتوالى المكتشفات بحيث أصبح التراكم المعرفي يتزايد بمتواليه هندسية ويتضاعف كل 18 شهراً. ويكفي أن نعرف أنه في عام 1500 عندما اخترع ((غوتمبرغ)) المطبعة كان إنتاج أوروبا لا يتجاوز ألف عنوان سنوياً، بينما يزيد الآن عن ألف عنوان يومياً. وإن 90 % من العلماء الذين أنجبهم البشرية خلال كامل تاريخها يعيشون الآن بيننا. كما أن غالبية هؤلاء أي أكثر من 90 % منهم يعملون في البلدان المتقدمة. وتشير المعطيات إلى أن البشرية قد راكمت في العقدين الأخيرين من المعارف مقدار ما راكمته طوال الآلاف السنين السابقة التي شكّلت التاريخ الحضاري للإنسانية.

#### ثانياً: التسارع

كان التغيير وما يزال سنة الكون وقانون الوجود الأبرز. وحيث أن التغيير في فجر التاريخ كان بطيئاً وغير ملحوظ، فإنه حالياً يتسم بتزايد سرعته باستمرار. ومن أمثلة هذا التسارع سرعة المواصلات والنقل. فبعد أن كانت أقصى سرعة للإنسان عند اختراع العجلة/الدولاب سنة 1600 ق.م حوالي 20كم/ساعة أصبحت بعد اكتشاف البخار سنة 1825 حوالي 100كم/ساعة، ووصلت السرعة في أواخر القرن العشرين إلى 500كم/ ساعة في قاطرات الوسادة المغناطيسية، ثم وصلت السرعة إلى أكثر من 50.000 كم/ ساعة بالصواريخ.

أما على مستوى نقل معطيات الصوت والصورة بواسطة الأنظمة الرقمية (Digital) فقد أصبح نقلها وبسرعة الضوء البالغة 390.000 كم/ثانية إلى أي مكان أمراً عادياً.

العالم في العقود الأخيرة: صناعة طيران مفرط الصوتية (خمسة أضعاف سرعة الصوت). واختراع الهندسة الجينية والتقانة الحيوية بأفائها الواعدة (الاستنساخ). وكذلك مواد صناعية جديدة لم تكن موجودة في الطبيعة كالألياف الضوئية والبولورات السائلة والخزفيات عالية التوصيل وتطبيقات الليزر وغيرها. ومن الأمثلة كذلك الاندماج بين ثورة الاتصالات والكمبيوتر مع إمكانية الاتصال اللحظي التي تسمح بالحوار عبر المحيطات. ومنها تزايد إنتاج وتوليد المعرفة واكتشافها المتواصل من الخزان اللانهائي (الطبيعة) والاعتماد على هذه المعرفة في إنتاج وتوليد السلع والخدمات.

#### خامساً: انهيار الفواصل الجغرافية والتنافس في الوقت

لقد أصبح التنافس في الوقت والعمل في الزمن الحقيقي في كل مواقع العمل والخدمات التي تعمل بلا توقف لتلبية احتياجات المستهلكين في جميع أنحاء العالم هو السمة الأبرز للإنتاج بالرغم من الفواصل الزمنية واختلاف التوقيت. فلم تعد البنوك تغلق أبوابها بعد انتهاء ساعات العمل المحددة وكذلك المكتبات والبورصة وشركات السياحة والطيران.. الخ. بمعنى أنه لم تعد هناك حدود زمنية لتوفير الخدمات والمنتجات وأصبح الناس في تنافس مفتوح في الفاعلية والوقت.

#### سادساً: ارتفاع المكونات المعرفية وتضاؤل

##### المكونات المادية

تتميز المنتجات الجديدة بتوظيف كثيف للمعلومات والمعارف وتتضاءل شيئاً فشيئاً قيمة المكونات المادية. فبعد أن كانت الأجزاء المادية تشكل 30 % من قيمة المنتج، فإنها وصلت إلى حوالي 10 % اليوم. وينتظر أن تنخفض إلى أقل من 2 %.

وتعود الأسباب الكامنة وراء هذا التحول إلى المواد الجديدة المخلفة وإلى تزايد قيمة المكون المعرفي في المنتج، وقبل كل ذلك تعود إلى ارتفاع تكلفة البحث والتطوير اللازمة لتوفير منتجات جديدة تأخذ بعين الاعتبار معيار الجودة كأساس للمنافسة. ويترب

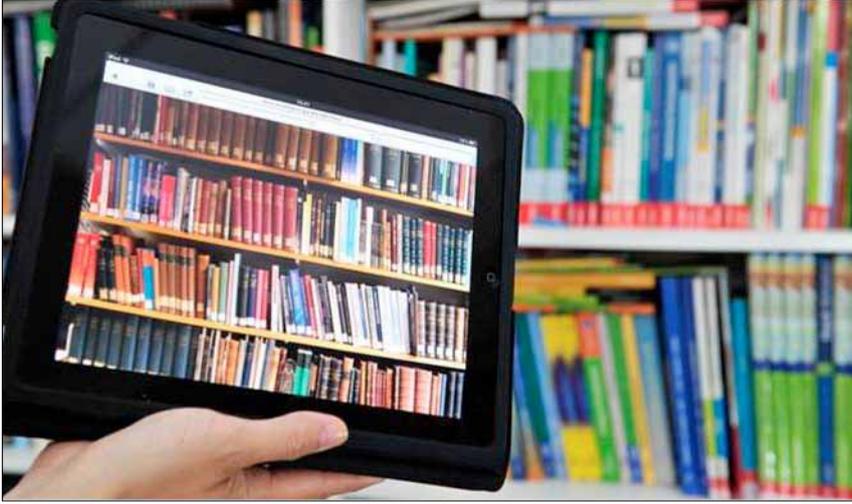
لقد أصبح بإمكان المعلم مثلاً أن يستخدم موارد مثل مكتبة الكونجرس بالاتصال المباشر عبر شبكة الإنترنت بالموقع (www.loc.gov)، وهي كنز قومي لذاكرة الأمريكيين وعقلهم وخيالهم. وحتى عهد قريب كان الوصول إلى وثائق في مكتبة الكونجرس يستغرق وقتاً طويلاً، إذ كان على المرء أولاً أن يذهب إلى العاصمة واشنطن لزيارة قسم المراجع في المكتبة. وبعد تحديد مكان المرجع لبند من البنود وطلبه، قد يكون على المرء في معظم الأحيان، ينتظر ساعات طويلة قبل أن يصل المرجع إلى قاعات المطالعة. وإذا كان هناك شخص آخر يستخدمه، فلا يمكن للمرء استخدامه في هذه الحالة. أما بعد توافر إمكانية الوصول الرقمية فقد أصبح بالإمكان طلب مادة المحتوى والنص والصور والأصوات.

#### ثالثاً: الفكرة وتطبيقها

من ناحية أخرى تقلصت الفترة الزمنية الفاصلة بين ظهور الفكرة وبين تطبيقها. فقد ظهرت فكرة التصوير الشمسي عام 1727 ولم يتمكن أحد من وضعها في التطبيق قبل عام 1839 أي بعد 112 سنة، بينما تقلصت الفترة الفاصلة بين الاكتشاف وتطبيقه إلى سنتين في حالة الترانزيستور في أول خمسينات القرن العشرين، وهي الآن لا تتجاوز بضعة أشهر لمعظم الأفكار الجديدة.

#### رابعاً: التطور التكنولوجي

عندما نتحدث عن تطبيق الأفكار وتحولها إلى أدوات وسلع وخدمات فإننا نقصد التكنولوجيا/التقنية. والتكنولوجيا ذات طبيعة احتمالية وتحولية، بمعنى أنها تقتحم المجتمعات سواء كانت بحاجة إليها أو غير راغبة فيها، وذلك من خلال ما تقدمه من سلع وخدمات وحاجات جديدة. وغالباً ما تكون التكنولوجيا الأحدث أحسن أداء وأرخص سعراً وأصغر حجماً وأخف وزناً وأكثر تقدماً وتعقيداً من سابقتها. كما أن المعرفة والمعلومات اللازمة لإنتاجها أكثر كثافة وتتطلب ارتفاعاً متزايداً للقدرات البشرية من علماء ومطورين وتقنيين. ولعل من أهم التطورات التكنولوجية التي شهدنا



على هذه التحولات التي تقلل من شأن المنتجات المادية والمصادر الطبيعية الأمر الذي سيزيد من هامشية الدول والبلدان التي تعتمد في ثروتها على هذه الموارد والمصادر وذلك بسبب الانخفاض المتواصل للقيمة المضافة في هذه المنتجات مقابل الزيادات المتواصلة والحاسمة في القيمة المضافة للمنتجات كثيفة المعرفة كما في البرمجيات والذكاء الصناعي والتكنولوجيا الحيوية وغيرها.

### سابعاً: الاهتمام بالجودة النوعية وإدارة الجودة الشاملة

إن من أهم ما يميز النظام التربوي والتعليمي الحديث الاهتمام بالجودة النوعية وظهور المراكز والمؤسسات والهيئات التي تهتم بالجودة في التعليم، ومن الأمثلة على الدراسات التي عنيت بهذا الجانب دراسة تفصيلية قام بها (دافني بان) بعنوان نموذج الجودة النوعية في نظام التعليم السنغافوري، أهمية العلم بوصفه مدخلاً رئيسياً لمجتمع المعرفة. يعتقد (بان) أن الكفاح طويل الأمد من أجل النجاح الاقتصادي سيكون في صلب الفصل الدراسي أكثر منه في سوق العملات. لهذا لجأت سنغافورة هذا البلد الآسيوي الصغير إلى التعليم بوصفه قوة الدفع الاستراتيجية الرئيسية من خلال تبني سياسة الجودة النوعية في التعليم، ومن خلال تخصيص 3% من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) أي ما يقارب 2.3 مليار دولار أمريكي في مجال تطوير التعليم. وبعد الاستقلال مباشرة سنة 1959 حدث توسع سريع في التعليم استجابة للأهداف الوطنية الاقتصادية والاجتماعية، كما تم تكثيف الجهود من أجل تنفيذ التعليم الإلزامي المجاني، مع مزيد من المدارس الثانوية ومزيد من التركيز على تدريب المعلمين. وكذلك مزيد من الاهتمام بتطوير البحوث والمناهج التعليمية. حيث تم استحداث سياسة الازدواج اللغوي (الإنكليزية واللغة الأم) لزيادة الإنتاجية والانسجام الاجتماعي والتماسك الوطني. و التركيز على الرياضيات والعلوم والمواد التقنية. وإقامة المدارس للتدريب على الجوانب المهنية والتقنية والتجارية لتوفير قاعدة قوى عاملة لخدمة التصنيع. ثم جرت عملية مراجعة لهذه الأسس وتصويبها بحيث لا يقتصر التعليم على زيادة طاقات الفرد وقدراته، بل يتعدى ذلك إلى مجتمع مبدع ومفكر ومجدد مع مهارات مرنة في كل مستوى من مستويات الاقتصاد.

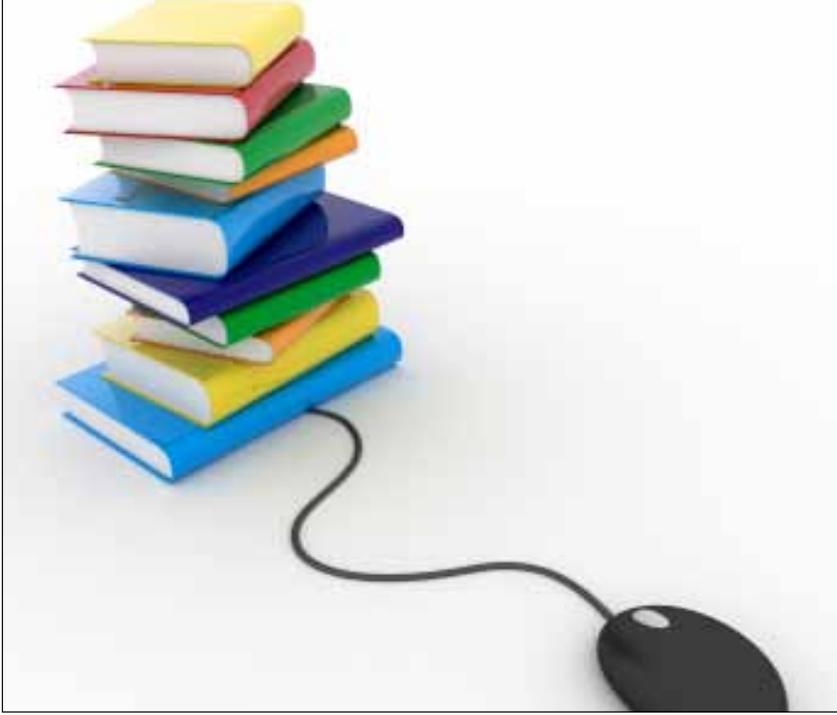
وفي التسعينات تم تبني إدارة الجودة النوعية للتعليم من خلال تزويد الجميع بالتعليم برفع كفاءة رياض الأطفال، وتوفير ما لا يقل عن 10 سنوات من التعليم الأساسي وزيادة التمويل والحوافز التعليمية. إضافة إلى اجتذاب المعلمين الجيدين وتعديل الرواتب وضمان دخول 20% من كل فئة عمرية إلى

واحتلت جامعة سنغافورة الوطنية المرتبة الثانية بين أفضل خمسين جامعة في آسيا. وصارت مقاييس التعليم في سنغافورة مستقرة وراسخة إلى درجة أن جامعة كاليفورنيا الأمريكية قد قررت استخدامها في تقويم مناهجها لمادة الرياضيات. وعلى مستوى الطلبة احتل الطلاب السنغافوريون المرتبة الأولى بين 45 دولة في دراسة الرياضيات والعلوم التي ترعاها الرابطة الدولية لتقويم التطوير التربوي. كما يفوز السنغافوريون سنوياً بالأولمبياد الدولي للرياضيات والكيمياء والفيزياء. وهذا الذي دفع سنغافورة إلى تبني ثلاث أولويات لنظام التعليم بالجودة هي: تطوير المهارات الفكرية وتعزيزها، واستغلال تقنيات المعلومات في التعليم والتعلم، إضافة إلى التعليم الوطني.

**مثال أمريكي على تبني إدارة الجودة الشاملة**  
جامعة نورث ويست ميسوري ستيت (Northwest Missouri State University) من الجامعات الرائدة في مجال الجودة النوعية التي تعود تجربتها إلى عام 1986، وذلك بعد عامين

الجامعات و40% إلى المعاهد التقنية. وقد جاءت أرقام عام 1996 لتؤكد تحقيق الهدف حيث بلغت نسبة المنتسبين إلى الجامعة 22%، بينما كانت نسبة المتلتحقين بالمعاهد 38%. كما قامت كذلك بتخصيص 1.16 مليار دولار أمريكي لإيجاد مدارس ذكية، بعد أن تأكد أن تقنيات المعلومات أداة تعليمية متفوقة وتوسع التعليم في الدراسات العليا والعمل على جعل الجامعات السنغافورية عالمية المستوى. وبناء على ذلك تم مراجعة مناهج المراحل الجامعية الأولى لضمان ملاءمتها وحداثتها واستحداث استراتيجيات تعليم وتعلم تتسم بالتجديد والإبداع واجتذاب الطلبة الموهوبين مما جعل سنغافورة مركزاً للتعليم تستقطب علماء بارزين وتقدم المساعدة للبلدان الأقل تطوراً في المنطقة.

إن معايير نجاح التجربة السنغافورية على مستوى النتائج الواقعية كانت مميزة على أكثر من صعيد حيث تفوق الطلبة السنغافوريون في أدائهم على المستويات الوطنية والعالمية. وأصبح ينظر إلى التعليم بكل تقدير واحترام على كافة المستويات



من تولى د. دين هابارد (Dr. Dean Hubbard) رئاسة الجامعة. ففي عام 1991 قامت الجامعة بتطوير « ثقافتها عن النوعية » مع دراسة للوثيقة الأصلية لبرنامج جائزة مالكوم بالدريج الوطنية للجودة. وفي سنة 1994 تقدمت الجامعة بطلب للحصول على جائزة ميسوري للجودة التي كانت تعتمد على معايير بالدريج. (فازت هذه الجامعة في سنة 1997)، تقدمت الجامعة بطلب إلى البرنامج التعليمي التجريبي لجائزة مالكوم بالدريج الوطنية للجودة (MBNQA) توج بزيارة للموقع. وبعد تبني الجامعة لمعايير بالدريج بوصفها نموذجاً للتخطيط، قامت بإعادة هيكلة نظام تيسير الأمور فيها، وأدخلت عملية تخطيطية مؤلفة من سبع خطوات، كما نقحت خطتها « لثقافة الجودة »، ونتيجة لكتابة الطلب تنبه المسؤولون الإداريون لثغرات عديدة، بما فيها تلك التي كان يتبعن عليهم قياسها ووضع نقاط مرجعية لها. ومن بين التعديلات الإضافية التي أدخلت في الثقافة التعليمية إزالة العزلة بين الأقسام العلمية، وبالتالي دفع الناس إلى التركيز على العمليات والنظم، وإيجاد فرق متخصصة ومخولة بالصلاحيات اللازمة. وعندما تبنت هذه الجامعة ثقافة للجودة، وأسهمت هيئة التدريس والطلاب والموظفون في إنتاج قائمة ضمت ما يزيد على 200 فكرة تتعلق بالتغيرات الممكنة في الحرم الجامعي تم اختيار 42 بنداً من القائمة ليتم تنفيذها على مدى سبع سنوات. وفي نهاية تلك الفترة قامت الجامعة بتنفيذ مايلي بنجاح : دمجت سبع كليات في أربع وألغت 34 برنامجاً كانت المشاركة فيها دون المستوى المطلوب أو متدنية الجودة وحولت 6 % من مخصصات الإدارة والخدمات الأكاديمية المساندة في الميزانية إلى التدريس . كما زادت رواتب أعضاء هيئة التدريس من نسبة 15 % دون مستوى نظرائهم في المؤسسات التعليمية المماثلة لها إلى نقطة فوق المعدل وأزالت تراكمياً لمشروعات الصيانة غير المنجزة خلال الستة أشهر إلى الثمانية عشر شهراً السابقة وحددت الكفاءات الرئيسية التي ينبغي على كل طالب الإلمام بها والمقررات المطلوبة لإيصال التعليم. مما أدى إلى تحويل عجز مقداره مليون دولار إلى احتياطي مقداره ثلاثة ملايين دولار وزاد تسجيل الطلاب بنسبة 26 % من القدرة الاستيعابية وأقامت أول حرم جامعي إلكتروني شامل في الولايات المتحدة الأمريكية .

### لماذا نَعَلِّمُ ونتعلَّم؟

لا يكتمل البحث في جودة التعليم أو التعليم النوعي إلا بالإجابة على السؤالين المركزيين التاليين وانطلاقاً من توجهات الفلسفة التربوية لعصر المعلومات وهما: لماذا نَعَلِّمُ ونتعلَّم؟ ثم ما هي مواصفات الإنسان ناتج التربية المنشودة؟.

التفاعلي، والاتصالات التربوية عبر التلفزيون الخطي (الكيبيل) .

- أدوار جديدة للمعلمين وتدريب جديد ( أثناء الخدمة وخارجها ) لجمع المعرفة وتقاسمها، يجب أن يتحول المعلمون من مجرد محاضرين إلى مستخدمين للتقنية، ومشرفين ناصحين، وباحثين، ومنتجين للمعرفة ومتعلمين مدى الحياة.
- مشاركة قوية بين المنزل والمدرسة بمساعدة أولياء الأمور والتعلم عن طريق الأقراص المدمجة.
- مشاركة المجتمع والمناطق المجاورة.
- مشاركة مجتمع رجال الأعمال من خلال إتاحة الفرص للتدريب في بيئة تشابه بيئة العمل، وعليه فإن مجتمع الأعمال يصبح مشاركاً في إعداد رأس المال البشري مستقبلاً لمكان العمل الذي تسوده المنافسة.

- طريقة جديدة لتقويم الطلبة وتحديد قدراتهم وميولهم بشكل يتلاءم مع عصر المعلومات.
- تنوع التعليم بعيداً عن الأشكال التقليدية التي برزت بعد الثورة الصناعية، والمضي نحو منهج ابتكاري قائم على عدة مباحث علمية متداخلة، وذلك بهدف تطوير قدرات جديدة.
- القدرة على استكشاف المعلومات وتمثيلها بطريقة ديناميكية وبأشكال مختلفة .

- يجب التركيز على مهارات خاصة في جميع مراحل التعلم لمواكبة عصر المعلومات، وتشمل هذه المهارات باختصار: قراءة النص، استخدام الوثائق، الكتابة، الحساب، الاتصال الشفوي، مهارات التفكير، حل المشكلات، اتخاذ القرارات، تخطيط مهام العمل وتنظيمها، الاستخدام الملحوظ للذاكرة، اكتشاف المعلومات، العمل مع الآخرين، استعمال الحاسوب، التعلم المستمر.

وبالرغم من غياب نظريات أو إجابات مكتملة ونهائية حول الإجابة عن هذين السؤالين، إلا أن هناك اتفاق شبه نهائي حول ثلاث غايات أساسية للتعليم هي: إكساب المعرفة والتكيف مع المجتمع وتنمية الذات والقدرات الشخصية.

وقد أضاف مجتمع المعرفة بعداً تربوياً وتعليمياً رابعاً وهو ضرورة إعداد إنسان العصر لمواجهة متطلبات الحياة في ظل العولمة. وذلك من خلال تحقيق الغايات الأربع، والتي يتفق عليها التربويون ومعدو تقرير اليونسكو تحت اسم ((التعليم ذلك الكنز المكنون)) وهذه الغايات هي: تعلّم لتعرف. تعلّم لتعمل. تعلّم لتكون. تعلّم لتشارك الآخرين.

### المتطلبات العامة للتعليم في القرن الحادي

#### والعشرين

إن تحديات المعرفة في عصر ثورة المعلومات تتطلب جهداً كبيراً لمجابهتها والتغلب عليها ومن أهم المتطلبات التي يجب أن يضطلع بها الخبراء والتربويون ما يلي:

- مناهج جديدة متكاملة مع الوسائط الفعالة متعددة التفاعلية.
- وسائط متعددة تفاعلية يعكف على إعدادها علماء دوليون بارزون، على أن تنتجها أفضل دور النشر والبرمجيات.
- مستويات الاتصالات وتقنية الحوسبة الملائمة لمستوى كل طالب تنشط الإبداع والأبحاث والدراسات، علاوة على المهارات الجديدة.

- تغيير الكتب المدرسية بأكملها، على أن تستبدل بمزيج من الكتب ذات الأغلفة الصلبة ومجموعة واسعة من البرمجيات الدراسية، وأجهزة الحاسوب الشخصي، وأجهزة الحاسوب المحمولة، والأقراص المدمجة، والتلفاز التربوي، والفيديو، والمذياع



# التعلم الذاتي

## في كلية زايد الثاني العسكرية



الجو المشجع على ذلك من خلال توفير المصادر والفرص لممارسة التعليم الذاتي، ومن هذا المنطلق تحرص كلية زايد الثاني العسكرية على أن يكون مرشحوها مزودين بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي مثل المشاركة بالرأي والثقة بالنفس وتقدير التعاون وذلك من خلال خلق البيئة الملائمة والمثالية للمرشحين لتشجيعهم على التعلم الذاتي، وذلك لتأهيلهم وتدريبهم وتمكينهم من أن يكونوا ضباطاً في القوات المسلحة، يتحملون الأمانة والمسئولية، ويتمتعون بالقدرة القيادية والمهنية اللازمة لخدمة دولة الإمارات العربية المتحدة.

يعتبر التعلم الذاتي أفضل أسلوب للتعلم ومن أهمها، لأنه يحقق لكل متعلم تعلماً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم، ويمكن التعلم الذاتي المتعلم من اكتساب وإتقان المهارات الأساسية واللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه، ويقصد بمهارات التعلم الذاتي القدرة على الاستخدام الأمثل للتقنية أو الأسلوب المناسب لانجاز مهمة تعليمية ما معتمداً على قدراته الذاتية بأقل جهد وأقصر وقت. وعلى المؤسسة التعليمية الاهتمام بتربية طلابها على التعلم الذاتي، وإيجاد



من أجل ذلك سعت كلية زايد الثاني العسكرية إلى إحداث نقلة نوعية في برامجها التدريبية والأكاديمية، تتناسب بشكل إيجابي مع ما تشهده الساحة العلمية المعاصرة، ويجعلها في الوقت نفسه قادرة على مواكبة التغيرات التي طرأت على أدوار القوات المسلحة في عصر المعرفة والمعلومات، فمن الناحية التدريبية أصبح نظام التدريب في الكلية يواكب أحدث نظريات التعلم التي تمنح الطالب دوراً كبيراً في العملية التعليمية ويكون المدرب بمثابة الموجة، كما تم تطوير التدريب باعتماد فكرة التعليم التفاعلي عن طريق استخدام برامج علمية متخصصة ومدعومة بشبكة لها خدمات خاصة، حيث تم تحميل جميع المواد العلمية المقررة على شبكة الكلية.

وفي عام 2009 تم استحداث قسم تطوير القيادة بالكلية وهو القسم المسئول عن تقديم التدريب الذي يساعد على تطوير القدرات القيادية للمرشحين، للمساعدة على خلق ضباط مؤهلين وقادرين على ممارسة القيادة في حياتهم العملية. وذلك من خلال إتاحة الفرص والتجارب والممارسات والتحديات وإعطاء المرشح الدعم اللازم لتطوير مهاراته القيادية، ومن هذه التجارب والممارسات التي يواجه فيها المرشح تحديات كبيرة أنشطة التدريب على المخاطر والتمارين المختلفة التي يقوم القسم بتنفيذها مثل تسلق الجبال والأماكن العالية، والملاحاة في الجبال مسافات بعيدة صعوداً



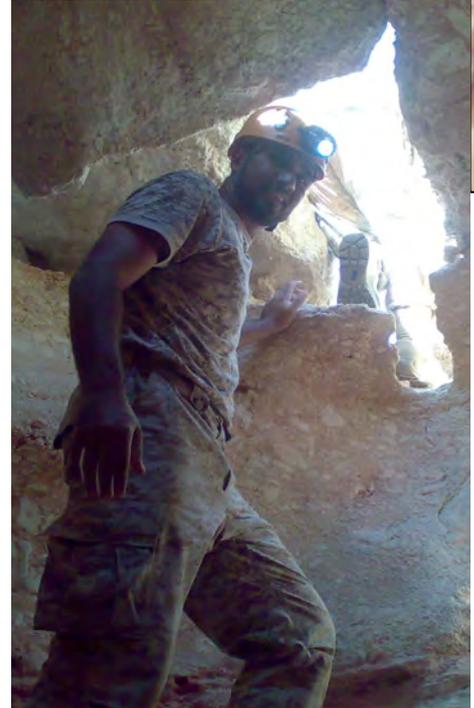
ونزولاً وركوب الدراجات الجبلية، ودخول الكهوف واستكشافها، والإبحار بالقوارب، ففي كل هذه الأنشطة يعمل المرشح ضمن مجموعة صغيرة لتنفيذ مهام معينة، أو القيام برحلات استكشافية قد تمتد ليومين أو ثلاثة أيام مما يفرض على المرشح تحديات جسدية وعقلية.

أما من الناحية الأكاديمية فتطبق الكلية برنامج البكالوريوس على مرشحيها، وهو برنامج يقوم ويقدر كبير على التعلم الذاتي، حيث يقوم الطالب بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والتي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال المناهج والمواد المطبوعة، ويكون للطالب حرية تحديد طريقة الدراسة المناسبة له، ويتعد دور المعلم في ظل إستراتيجية التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة، ويأخذ دور الموجه والمرشد والناصح لطلابه، من خلال إعداد المواد والمصادر التعليمية اللازمة، وتوظيف التقنيات الحديثة كالأفلام والحاسوب في التعلم الذاتي، والتعرف على قدرات الطلاب واتجاهاتهم، وذلك لتقديم العون لهم في تطويرها، ووضع الخطط العلاجية التي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له.



ولخدمة هذا التطوير الشامل في العملية التعليمية فقد تم تطوير الفصول الدراسية وتزويدها بأحدث الوسائل التعليمية، وأجهزة الحاسب الآلي، وأيضاً تجهيز مكتبة الكلية بأحدث الأجهزة والوسائل التعليمية وتزويدها بما يزيد على ثلاثة عشر ألف كتاب في مختلف العلوم الأدبية والعلمية والعلوم العسكرية، بالإضافة إلى قاعات أخرى للتعلم الذاتي والإنترنت، وذلك لتدريبهم على البحث العلمي ومهارة الوصول إلى المعلومات والمعارف ومهارة الاستخدام العلمي للمصادر.

وبهذا تكون كلية زايد الثاني العسكرية حريصة على تطبيق مبدأ التعلم الذاتي في منهاجها التدريبي والأكاديمي، حتى يكتسب مرشح الكلية المهارات اللازمة والتي تمكنه من الاستمرار في التعلم خارج المؤسسة العسكرية والتعليمية، وتقديم كل ما هو جديد له وللمجتمع، والمساهمة في عملية بناء مجتمع دائم التعلم.





# لماذا نتعلم

إعداد: برناردو سوز

رئيس فريق تدريبي الجيوجتسو بكلية زايد الثاني العسكرية

لفهم رياضة الجيوجتسو البرازيلي يجب علينا أولاً أن نفهم الفرق بين فنون التصارع وفنون القتال، أما فن التصارع ( ويشمل الجيوجتسو والجودو ) فإنه يعتمد على استخدام قبضات مشابهة لما يحدث في المصارعة للسيطرة على الخصم، بينما تتميز فنون القتال (مثل الكاراتيه) باستخدام الضرب واللكم لشل حركة الخصم.

لقد أحدثت رياضة الجيوجتسو البرازيلي نقلة كبيرة في عالم الرياضة القتالية إذ أنها أظهرت أنه وحتى عندما يكون المصارع ملقى على ظهره والخصم جالس عليه فإن الممارس الماهر لرياضة الجيوجتسو يظل في وضعية ملائمة جداً للتعامل مع هذا الخصم وذلك لأن القدرة على رد الفعل الفوري والفعال على أي هجوم تتعرض له هي التي تحدث الفرق وتحدد المنتصر في نهاية الأمر، لذا فإن رياضة

ويفضل استخدام فنون القتال عندما تكون هناك فرصة لمهاجمة الخصم قبل أن يقترب منك، بينما صممت فنون التصارع للتعامل مع الخصم عن قرب وعندما يكون لصيقاً بك، لذا حتى في حالة مهاجمتك من الخلف أو تم الإمساك بك بقوة أو طبقت عليك قبضة الطوق (قبضة يطوق فيها المصارع رأس خصمه بذراع واحدة) سيكون لديك العديد من الخيارات الفعالة للتعامل مع خصمك.



« الطريقة الوحيدة لهزيمة من يمارس الجيوجتسو هي تعلم رياضة

الجيوجتسو »

# م الجيو جيتسو ؟

الجيو جيتسو للدفاع عن النفس تركز على عنصر المفاجأة.

## حجم الفرد والقوة اللازمة

إن الضربة الخاطفة التي تمارس في رياضة الكاراتيه ليست دائماً هي الأسلوب الأمثل للدفاع عن النفس، لناخذ مثلاً شخص صغير الحجم يحاول توجيه لكمة لشخص ضخم يزن 260 رطل، فإن مثل هذا التصرف لا يفيد في شيء بل يؤدي فقط إلى تفاقم الموقف. نحن في رياضة الجيو جيتسو نستخدم العديد من الأساليب التي تسبب الألم لدى الخصم كقبضة الذراع أو أي قبضة أخرى تؤدي لاستسلام الخصم والسيطرة على الموقف.



تمارس رياضة الجيو جيتسو من قبل أفراد ذوي أجسام صغيرة إلى حد ما من أجل هزيمة الخصوم الذين يتميزون بأجسام ضخمة ما يجعل هذا الأسلوب هو الأسلوب الأمثل للدفاع عن النفس، إذ أن الأمر لا يتطلب إلا قدرًا قليل من القوة ومهارة في تنفيذ القبضة الخانقة أو قبضة المعصم ( مسكه يلوي بها المصارع معصم الخصم على نحو يفقده القدرة على الدفاع ) أو إغلاق الذراعين الشيء الذي يدفع الخصم لاستجدائك للرفق به بعد أن تكون قد سيطرت عليه بشكل كامل.

## التدريب

إن من سلبيات فنون القتال هو أنه وفي أثناء مراحل معينة من التدريب ينبغي عليك أن تخفف الضربات، بحيث تكون ضربات شكلية، وذلك لأن الهدف من فنون القتال هو إصابة الخصم جراء الضرب واللكمات التي توجه له ولا يمكنك الذهاب أبعد من ذلك أثناء التدريب، وإلا خاطرت بإصابة من يدربك، ونتيجة لذلك لا يمكنك أبدأ الإحساس بالسرعة التي تتطور بها الأحداث إلا أثناء القتال الحقيقي، لأن رياضة الجيو جيتسو لا يلجأ فيها للضرب إلا قليلاً ويكون الاعتماد في الأساس على القبضات الخانقة وإغلاق الذراعين والقبضات الأخرى التي تؤدي لاستسلام الخصم، فمن الممكن ممارسة الجيو جيتسو أثناء التدريب بنفس الأسلوب الذي يمارس فيه أثناء القتال الحقيقي، فمثلاً إذا كان الشخص الذي تواجهه هو صديق لك نأر وفقد أعصابه وتهجم عليك فيمكنك في هذه الحالة السيطرة عليه دون إصابته أو إيذائه، أما في حالة كان المهاجم مجرماً أو شخص تعمد إلحاق الأذى بك أو ممن تحب ففي هذا الحال يمكنك استخدام مستوى آخر يكون أكثر ملائمة لمثل هذا الموقف.

تتركز رياضة الجيو جيتسو في الأساس على السيطرة على الفرد لا على ضربه، وتمارس بشكل خاص من قبل الأفراد الذين تكون مهمتهم هي السيطرة على الأفراد دون إيذائهم، هذه بعض الأسباب التي جعلت من نظام الدفاع عن النفس (الجيو جيتسو البرازيلي) هو النظام الأمثل لكل من يرغب في تعلم كيفية الدفاع عن نفسه.





# الإسعافات الأولية



يحظى التدريب على الإسعافات الأولية في كلية زايد الثاني العسكرية والاهتمام بتطبيقها أهمية خاصة لدورها البارز في إنقاذ حياة المصابين، حيث يؤكد العديد من الأطباء علي أن الإسعافات الأولية تعتمد على المهارات البشرية أولاً ومن ثم الأجهزة، لذا ينبغي على من يقوم بها أن يكون قد تدرب عليها تدريباً نظرياً وعملياً وكفاءة عالية ملمماً بكيفية التعامل مع مختلف الإصابات والأمراض المفاجئة.

وتعرّف الإسعافات الأولية بالإجراءات التي يتبعها الأفراد في مكان وقوع الحوادث قبل وصول الفريق الطبي للموقع. وقد تكون هذه الإجراءات الخط الفاصل بين حياة المصاب وموته، لذلك من الضروري على كل مجند معرفة أساسيات الإسعافات الأولية وطرق تنفيذها بدقة وسرعة.

- فك الأربطة والأحزمة بحذر، وقص الملابس حول أماكن الجروح أو الإصابات.
- في حالة الإغماء يجب فتح مجرى التنفس لتجنب اختناق المصاب عن طريق إمالة رأسه إذا أمكن.
- إذا كان تنفس المصاب متوقفاً فيجب إجراء عملية التنفس الصناعي فوراً.
- في حالة وجود نزيف يجب إيقافه بالطريقة الصحيحة، وتغطية جسم المصاب حتى يظل جسمه دافئاً.
- في حالة وقوع حادث ولم يظهر على المصاب جروح فيجب فحصه والبحث

## القواعد الأساسية التي يجب إتباعها في الإسعافات الأولية:

- أهم قاعدة يجب أخذها بعين الاعتبار هي عدم تعرض سلامة المسعف للخطر.
- تعيين شخص للاتصال بالمركز الطبي وجلب سيارة الإسعاف.
- التحلي بالهدوء والتصرف بحكمة وإبعاد المصاب عن مصدر الخطر.
- إخراج المصاب من حالة الصدمة الناتجة من تعرضه للحادث عن طريق التحدث إليه وبعث الطمأنينة في نفسه.

# في الميادين القتالية



## ثانياً من حيث المصدر:

- نزيف الشريان: ويكون لون الدم أحمر فاتح ويخرج الدم دفعات تتوافق مع نبضات القلب.
- نزيف وريد: ويكون لون الدم أحمر غامق ويخرج الدم باستمرار.
- نزيف شعير: ويكون جرح سطحي يخرج على هيئة نقطة.

## ثالثاً من حيث وقت حدوث النزيف:

- نزيف أول: يحدث بعد الإصابة مباشرة أو أثناء العمليات الجراحية نتيجة قطع الأوعية الدموية.
- نزيف تفاعلي: يحدث خلال 24 ساعة الأولى بعد الإصابة أو العملية الجراحية ويسببه نزيف الأوعية الدموية الصغيرة التي لم تكن تنزف نتيجة لهبوط الضغط فعندما يعود الضغط الدموي لمعدله الطبيعي تبدأ هذه الأوعية في النزيف نتيجة لانزلاق الربط الذي تم أثناء العملية الجراحية.

عن أي كدمات تحسباً لوجود نزيف داخلي.

- في حالة الكسور يجب إيقاف المصاب عن الحركة وتثبيت مكان الكسر عن طريق الجبائر.
- ولكبر حجم الموضوع سنتناول بعض الحالات الشائعة حدوثها في ميادين القتال مثل حالات النزيف الداخلي والخارجي، الحروق وفقدان الوعي، السقوط من مكان مرتفع، ضربة الشمس، التعرض للدغ، والإصابة برصاصة طائشة.

## حالات النزيف الداخلي والخارجي

النزيف هو خروج الدم من الأوعية الدموية نتيجة لتمزقها. وينقسم النزيف إلى عدة أنواع من حيث موضعه ومصدره ووقت حدوثه.

**أولاً من حيث الموضع:** يمكن رؤية النزيف الخارجي عن طريق خروج الدم ولا يمكن رؤية النزيف الداخلي لكونه داخل تجويف الجسم.



- نزييف يحدث بعد اليوم العاشر من الحادث أو العملية الجراحية بسبب  
تآكل الجلطة التي تكونت نتيجة لتقيح أو تلوث الجرح.  
ومن علامات وعوارض النزييف ظهور الدم من الجروح أو فتحات الجسم،  
وشحوب في الوجه مصاحباً لانخفاض في درجة الحرارة وضغط الدم وظهور القلق  
والتوتر على المصاب.

مع إحممرار الجلد وتورمه.  
- الدرجة الثانية: تشمل الطبقة الخارجية من الجلد وما تحتها وتظهر فقائح  
ماء مع إحممرار الجلد وتورمه بشكل واضح والإحساس بألم شديد.  
- الدرجة الثالثة: تشمل حرق كل طبقات الجلد وأحياناً الطبقة الدهنية  
والعضلات وقد تصل إلى العظام مع فقدان الإحساس بالألم.

#### إسعاف الحروق الناجمة من لهب النار:

إذا كانت ملابس أحدهم أو شعره مشتعلًا بالنيران فيجب تغطيته ببطانية  
مع الضغط عليها لطرد الهواء أو دحرجته على التراب لإطفاء النار، ويتم وضع  
المصاب مستلقياً على ظهره مع تأمين مجرى التنفس، ويمكن استعمال الماء البارد  
في الحروق السطحية جداً لتخفيف الألم.

#### إسعاف الحروق الناجمة من مواد كيميائية:

يتم خلع ملابس المصاب وغسل جسمه بالماء الغزير لمدة لا تقل عن 30 دقيقة،  
وفي حالة إصابة العين يجب غسلها بالماء جيداً وتجنب استخدام أي مواد لمعادلة  
المواد الكيميائية.

#### إسعاف الحروق الناجمة من صدمة كهربائية:

في البداية يتم نزع الاتصال الكهربائي فوراً قبل لمس المصاب والتأكد من تنفسه،  
ويجب الإسراع في نقل المصاب إلى المستشفى.

إسعاف النزييف الخارجي:  
يجب وضع المصاب مستلقياً على ظهره وقص الملابس حول مكان الجرح، ومن ثم  
يتم رفع العضو المصاب إلى أعلى من أجل إيقاف النزيف ويتم الضغط بالأصابع  
على موضع النزييف أو ربط قطعة قماش وضغطها في أعلى مكان الجرح، مع  
مراعاة عدم إعطاء المصاب أي شيء وملاحظة تنفسه.

#### إسعاف النزييف الداخلي:

يصعب إسعاف النزييف الداخلي لعدم توفر المعدات المناسبة في الميادين القتالية  
لذلك يجب نقل المصاب فوراً إلى أقرب مستشفى أو عيادة طبية.

#### حالات الحروق

الحرق هو تعرض الجسم لحرارة شديدة ناتجة من مواد كيميائية أو صاعقة  
كهربائية أو لهب مباشر. وتنقسم الحروق إلى ثلاث درجات:  
- الدرجة الأولى: تشمل الطبقة الخارجية من الجلد وتكون الحروق سطحية

### حالات ضربة الشمس

ضربة الشمس هي تعرض الجسم لدرجات الحرارة العالية لعدة ساعات. ويجب ملاحظة علامات الإصابة بضربة الشمس وعدم تجاهلها لأن تجاهلها قد يؤدي إلى وفاة الشخص. ومن علامات الإصابة بضربة الشمس ارتفاع في درجة حرارة الجسم مصحوبة بصداع ودوخة وشعور بالغثيان، وإحمرار الوجه واحتقانه مع تسارع في نبضات القلب.

### إسعاف حالات ضربة الشمس:

يجب وضع المصاب مستلقياً على ظهره ورفع رأسه إلى أعلى من قدميه، ويتم وضع كمادات باردة على جسمه أو غمس أطرافه في الماء البارد.

### حالات التعرض للدغ الأفاعي

يواجه الجندي في الميادين القتالية أنواع مختلفة من الأفاعي منها السام ومنها غير السام، والسم هو كل مادة قابلة لإتلاف الحياة إذا دخلت الجسم بكمية كافية إما عرضاً أو عمدًا.

### إسعاف حالات اللدغ:

في بداية الأمر يقوم شخص آخر غير المسعف بالبحث عن الأفعى لمعرفة نوعها وبالتالي يمكن معرفة المصل المناسب لسمها، ويجب قتلها تجنباً للدغها لشخص آخر. يتم ربط أعلى مكان اللدغة برباط ضاغط لتجنب وصول السم إلى القلب وتوزعه في الجسد ويحفظ الرباط الضاغط مشدوداً لمدة 10 دقائق ثم يرخى لمدة دقيقة حتى وصول المصل، ومن ثم يُشق مكان اللدغ بسكين حتى يسيل الدم المحتوي على السم. ويتم وضع المصاب في جو راحة ويستحب التحدث إليه لبعث الطمأنينة في نفسه.

### حالات التعرض لطلقات نارية

إن من أخطر الإصابات التي يتعرض لها الجندي في الميادين القتالية هي الإصابة بعيار ناري، ويجب على المسعف أن يعلم كيفية تقدير عمر الإصابة ومعرفة مدخل ومخرج الرصاصة لوقف النزيف، حيث إن معرفة عمر الإصابة يعطيك فكرة عن كمية الدم التي فقدها المصاب وبالتالي كيفية التعامل مع الحالة وكلما كان موضع الجرح قاسياً كان عمر الإصابة أطول. ويمكن تمييز مدخل الرصاصة من مخرجها قياساً لعرض الفجوة، فالمدخل يكون بعرض قطر قلم الرصاص أما المخرج يكون بعرض قطر البرتقالة أحياناً.

### إسعاف المصاب بطلق ناري على حسب موضع الإصابة:

- الرأس: رفع الرأس فوق مستوى القلب وتغطية الجرح بضمادة دون الضغط عليها لأن الضغط يؤدي إلى تجمع الدم في الجمجمة مسبباً موت المصاب.
- الوجه أو الرقبة: وضع المصاب في وضع رأسي والضغط مباشرة على الجرح محاولاً إيقاف النزيف مع الانتباه لمجرى الهواء.
- الصدر أو الظهر: يتم الضغط مباشرة على الجرح، وإذا كانت هناك أكثر من فجوة يتم سدها لتجنب دخول الهواء من ما يسبب تمزق الرئتين مع مراعاة ترك فجوة لإخراج الهواء. وإذا كان النزيف شديداً يتم قص كيس بلاستيك بحجم كف اليد ووضعه على الجرح ولصق أطرافه الثلاثة تاركاً الطرف الرابع بدون لصق حتى تسمح بخروج الدم لأن لصق الأطراف الأربعة يؤدي إلى غرق المصاب بدمه.
- البطن: يتم الضغط مباشرة على الجرح مع العلم بصعوبة إيقاف النزيف. إذا كانت الإصابة جديدة سيكون ملمس البطن قطني أما إذا كانت الإصابة قديمة سيكون ملمس البطن قاسياً متحجراً.
- اليد أو القدم: يتم الضغط مباشرة على الجرح أو رفع الطرف المصاب فوق مستوى القلب.

### حالات الإغماء وفقدان الوعي

الإغماء هو فقدان الشخص لوعيه لفترة بسيطة نتيجة التناقص المؤقت في كمية الدم التي تصل إلى المخ. ويمكن منع حدوث الإغماء إذا لاحظنا على أحد الأشخاص شحوب لونه وترنح مشيته فعلياً أن نجلسه مباعداً بين ركبتيه مع إمالة رأسه بينهما إلى أسفل أو وضعه مستلقياً على ظهره مع رفع رجليه وإعطائه القليل من الماء إن أمكن. أما فقدان الوعي فهو فقدان الشخص لوعيه لفترة طويلة يمكن تحولها إلى غيبوبة نتيجة لضعف الاستجابة العصبية والحسية.

ومن أسباب الإغماء وفقدان الوعي:

- عوامل نفسية: التعب، الخوف، الصدمة، الانفعال الشديد.
- عوامل جسدية: الإصابة، فقدان الدم بشكل كبير، نقص الغذاء والسوائل.
- عوامل خارجية: ارتفاع درجات الحرارة، فقد الهواء النقي.

### إسعاف حالات الإغماء وفقدان الوعي:

يتم وضع المصاب مستلقياً على ظهره وتأمين مجرى التنفس، مع مراعاة عدم إعطاء المصاب أي شيء بالفم حتى يستعيد وعيه تماماً.

### حالات السقوط من علو

في حالات السقوط من علو على القدمين أو أسفل الجسم يجب وضع كمادات ثلج على رأس المصاب وتدفئة جسده ونقله فوراً للمستشفى مهما بلغت بساطة السقوط تحرزاً لوجود نزيف داخلي.





# مشبهات التتبع

## في كلية زايد الثالث



تعتبر أنظمة التشبيه الافتراضي من أهم الوسائل المستخدمة في عمليات التدريب العسكري، وهي أسلوب تدريبي يقوم فيه المدرب بتهيئة بيئة تشبه البيئة الحقيقية باستخدام شبكة من المعلومات والبرامج المختلفة لإعداد الفرد المقاتل لاكتساب مهارة معينة وتنفيذ المهام العسكرية على مسارح عمليات لم يتم التعامل معها من قبل.

وقد صمم مشبه تدريب الرماية الداخلي لكلية زايد الثاني العسكرية بناءً على خبرات ميدانية مكتسبة على مدى 10 سنوات في تشبيه الأسلحة النارية. ويقدم هذا النظام دقة تشبيه في التدريب بصورة أقرب للواقع من حيث قدرته على تشبيه التهديد في ظروف القتال مع إمكانية تدخل المدرب لتوجيه

### مشبهات التدريب الداخلي في كلية زايد الثاني العسكرية

وتستخدم القوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة نظم تدريب وتشبيه على نطاق واسع كجزء من الجهود المتواصلة لتعزيز كفاءاتها القتالية في 25 وحدة منتشرة في جميع أرجاء الدولة،

وقد فرضت مشبهات التدريب نفسها في كل مجالات النشاط العسكري من طواقم الطائرات، والقطع البحرية، والمدركات، والقوات البرية، ووحدات التأمين الفني، ويتم صرف مليارات الدولارات سنوياً لتأمينها والعمل على تطويرها.

# دريپ الداخلى

## لانى العسكرىة



### نبذة تاريخية

يعود استخدام أنظمة التشبيه الافتراضي في التدريب العسكري إلى تطوير القيادة العسكرية الأمريكية، ووزارات الدفاع في الدول الكبرى للألعاب الإلكترونية الحربية والتي لاقت إقبالاً وانتشاراً واسعاً في ثمانينات القرن الماضي، واستغلالها في تنمية القدرات الذهنية والقتالية لدى طلاب الكليات الحربية بمختلف أنواعها بعد تحويل هذه الألعاب إلى ما يماثل وقائع المعارك، والأسلحة المنسجمة مع كل كلية واختصاصها.

وجهاز الحاسوب حول كيفية التصرف في الموقف الذي تم تحديده بواسطة البرامج، ومعالجة ما يدور من أحداث، واتخاذ القرارات التي يرى أنها مناسبة للموقف، واستنباط النتائج، والقيام بتحليلها، واكتساب الخبرة العملية التفاعلية وفي النهاية الوقوف على نقاط القوة والضعف وإمكانية تصحيحها.

### الأسلحة

يوجد العديد من الأسلحة يتم توفيرها للمرشحين

توفير الحماية لنفسه وتقديم الإسناد المتبادل في ميدان المعركة. وفور تحديده لمواقع العدو ينبغي عليه تحديد أفضل الطرق للاشتباك وبالتالي قتل أو أسر العدو. وإذا كان المرشح يستخدم منظومات الأسلحة الصغيرة المتوفرة لديه فيجب عليه أيضاً التأكد من أن فريقه يستخدم هذه المنظومات بأكثر الأساليب فعالية.

ويوفر مشبه التدريب هذه البيئة التعليمية المعززة، حيث يبدأ على الفور الحوار بين المرشح

المرشح، بالإضافة لتوفير عامل السلامة والأمان بفضل عدم استخدام الذخيرة الحية.

### أهمية المشبه في العملية التدريبية

لقد أصبح التدريب التشبيهي أمراً أساسياً وضرورياً في العملية التدريبية بشكل عام ولقد ازدادت أهميته خصوصاً بعد دخول العديد من التعقيدات التقنية إلى المعدات والأسلحة، ومن هذا المنطلق لا بد أن يتعلم المرشح الكثير من المهارات حتى يستطيع



من قاعة التشبيه، والتي يمكن للمرشح من خلالها أن يصقل ويحافظ على المهارات التي يكتسبها طيلة العام في بيئة مسيطر عليها بأقل المصادر المتوفرة، ومن هذه الوضعيات ما يلي:

**وضعية مهارة الرماية.** تركز هذه الوضعية على مبادئ وأسس الرماية الدقيقة، كما أنها تضمن استخدام أحدث تقنيات التشبيه لتحقيق الواقعية في الأداء والنتائج الحقيقية. وتقدم هذه الوضعية القدرة على مشاهدة ميدان رماية معسكر العين بصورته الطبيعية، وتمكن من تنفيذ تدريب مشابه تماماً لميدان الرماية الحقيقي. وتسمح خاصية الإعادة للمدربين والمشغلين ومرشدي الرماية بملاحظة عملية التسديد والضغط على الزناد ودرجة ميلان السلاح ونقطة التأثير، وتستخدم هذه المعلومات في تحليل أداء الرامي والتدخل لتصحيح ممارسات الرماية وتعزيزها.

**وضعية الرماية التقديرية.** تحقق هذه الوضعية (أرمني/ لا ترمي) مشاهدة مبنية على سيناريوهات فيديو تتطلب من الرامي تقييم الموقف بسرعة واتخاذ القرار باستخدام القوة المميتة. وتسمح خاصية

في كلية زايد الثاني العسكرية تحاكي الأسلحة الحقيقية لدعم العملية التدريبية أثناء التدريب على واقعية أرض المعركة بصورة تشابه الواقع، وقد صممت هذه الأسلحة بصورة دقيقة، بحيث تمثل نفس شكل السلاح الحقيقي وملمسه وقدراته ووظائفه في 10 مسارات للرمي، ومن هذه الأسلحة ما يلي:

- بندقية (M16A2) - لوضعية اكتساب المهارة في التسديد.

- مسدس (Caracal) 9 ملم - لوضعية اكتساب المهارة في التسديد.

- الرشاش الخفيف (M4A1) - لوضعية الجماعية ووضعية أرمني/ توقف.

#### **وضعية التشغيل والتدريب**

تقدم قاعة مشبهات التدريب الداخلي في الكلية ثلاث وضعيات تشغيل لتدريب المرشحين تتناول تمارين لتدريب الفرد، والقسم، والجماعة، وحتى الفصيلة. ويمكن أن يجد الرماة الذين تتراوح خبراتهم من مستجد وحتى مشغلي الأسلحة ذوي الخبرة على فائدة عظيمة





وإدارة التقارير.  
 - محرر سيناريو. لمهارة الرماية، والتدريب الجماعي، يسمح بتعديل السيناريوهات الموجودة أو إنشاء سيناريوهات جديدة.  
 - إمكانية تحويل البيانات. مستقبلاً وبعد الربط الالكتروني يمكن معرفة مستوى رماية الفرد في أي وحدة ينقل إليها.  
 تعتبر مشبهات التدريب الداخلي في كلية زايد الثاني العسكرية عنصراً مهماً في العملية التدريبية في الوقت الحالي، كما أن استخدامها الفعال والمستمر سيساعد المرشحين على فهم مبدأ التدريب على مهارة الرماية. والمشبهات لا يمكنها تقديم الواقعية بصورة كاملة ولا يمكن أن تلغي أهمية الرماية الحية، لكن يمكنها تقديم ظروف ومتطلبات رماية تشابه الواقع بصورة كبيرة وذلك في بيئة خاضعة للسيطرة وبالحد الأدنى من التكلفة المادية حيث تقلص الموارد المستخدمة فيما يتعلق بالذخائر، والنقلات، ومناطق التدريب الخارجية.

التدريب وذلك لكي يتمكن المرشحون من التأقلم مع متغيرات ومتطلبات أرض المعركة ولكن بصورة تشبهيه مشابهة لأرض الواقع الفعلية ومنها:  
 - التجميع والتضبيب.  
 - الرماية التطبيقية الابتدائية من وضعيات ومسافات مختلفة.  
 - الرماية التطبيقية المتقدمة، تحرك الرامي لنقطة الرماية مع أهداف تظهر بشكل موقوت.  
 - الرماية التعبوية للأفراد.  
 - رماية الأقسام / حركات المعركة للجماعة / هجوم الفصيلة.  
**ومن المميزات الإضافية لأنظمة التشبيه الداخلي :**  
 - قاعدة بيانات. يمكن من خلالها تخزين نتائج الرامي في خادم البيانات لأغراض الأرشيف.  
 - خدمات الصيانة. جميع الأسلحة يمكن مراجعتها عبر خدمة مضمونة لأغراض التوقيفات والصيانة.  
 - برامج ميكرو سوفت أوفيس، ورد، اكسل، وبوربوينت. جميعها مضمنة للنظام لأغراض إنشاء

الإعادة للرماء، المرشدين والمدربين من مراجعة وتحليل متى أطلق الرامي النيران وأين سقطت نيرانه.  
**وضعية التدريب الجماعي.** توفر هذه الوضعية نموذجاً لأرض مساحتها (8 كلم × 8 كلم) يمكن من خلالها مشاركة عدد كبير من المرشحين في وقت واحد في التدريب. وتقدم هذه الوضعية الجماعية سيناريوهات تتطلب ليس الرماية الدقيقة فحسب وإنما أيضاً التعرف على تكتيكات وأساليب المشاة. ويمكن من خلالها تدريب عدد من أقسام النيران بأسلحتها المختلفة في وقت واحد. وخاصة الإعادة تجعل من الممكن رؤية كل ما هو موجود في ميدان المعركة من وحدات القوات الصديقة، قوات العدو، المدنيين، المباني والحيوانات. علاوة على ذلك، يمكن مشاهدة أين تسقط كل طلقة، ومن أين انطلقت مع إمكانية مراجعة فعالية النيران لكل رامي موجود في خط الرماية.

#### مراحل التدريب

يمكن تطبيق المراحل التدريبية في قاعة مشبهات



# تقنية المعلومات

## في كلية زايد العسكرية

يعد قسم تقنية المعلومات من الأقسام ذات الأهمية الكبيرة في كلية زايد الثاني العسكرية كونه يشكل الركيزة الأساسية في مجمل أعمال الكلية لارتباط كافة مراكز وأقسام الكلية بمهامه من خلال إدارة النظم المعلوماتية وتدقيق البيانات وتقديم خدمات الدعم الفني في مجال تطبيقات الحاسب الآلي ونظم المعلومات، وحمايتها، وضمان سريتها، وإدارة الشبكة الرئيسية للكلية مما يسهم في سرعة وسهولة الوصول إلى موارد المعلومات التي يحتاج لها جميع العاملين والمتدربين في الكلية.

ويتولى قسم الحاسب الآلي بالكلية مسؤولية توفير أجهزة ومعدات الحاسوب طبقاً لاحتياجات الكلية من أجهزة ومعدات، وكذلك إعداد البيانات والإحصائيات والبرامج التعليمية والإدارية وتدريب العاملين عليها ومن ثم التأكد من إتباع الإجراءات الصحيحة لاستخدامها.

### إنجازات قسم تقنية المعلومات

وقد أنجز قسم الحاسب الآلي عدة مشاريع متميزة في تطوير شبكة الكلية والنظم الحاسوبية المستخدمة فيها، ومن أهم هذه الإنجازات ما يلي:



دولة الإمارات العربية المتحدة  
القيادة العامة للقوات المسلحة

الموقع الرئيسي: رقم خريطة الموقع

كلية زايد الثاني العسكرية  
تأسست في 1999/1/1

البنية التحتية الإلكترونية  
كلية زايد الثاني العسكرية

أخبار الكلية،

15 / 11 / 2013  
شهد سعادة اللواء الركن سالم فلاح مسور الكندي قائد كلية زايد الثاني العسكرية بـيوم الخميس الموافق 12 / 9 / 2013، حفل تكريم الفائزين في منافسات الرماية لعام 2013.

39  
جامعة أبوظبي تستقبل مرشحي الدورة / 39  
12 / 10 / 2013  
نظمت كلية زايد الثاني العسكرية زيارة تعريفية لمرشحي الدورة 39 لجامعة أبوظبي بمدينة أبوظبي يوم الأربعاء الموافق 11 / 9 / 2013 ، وقد راقبهم خلال الزيارة وفد من الكلية برئاسة العقيد الركن / حميد صبارك الشاهسي مساعد القائد للشؤون التعليمية،

التسجيل دخول  
اسم المستخدم:  
الرقم السري:  
تذكرني  
دخول

استطلاع رأي  
ما رأيك بتوقع كلية زايد الثاني العسكرية؟  
ممتاز  
جيد  
مقبول  
ارسل  
عرض النتائج

الدورات  
أوائل الدورات  
صنفت كلية زايد  
سجل الدورات  
المرشيف الأتشاري  
المرشيف المرشد  
صفحة الكلية  
مكتبة المناديو

شعار الكلية

# معلومات

## سائي العسكرية

كل ضابط أو فرد من مرتب الكلية للدورات أو الزيارات اللازمة لذلك.

**نظام دليل الهاتف:** يضم هذا النظام قائمة الهواتف الموجودة في الكلية بطريقة منظمة تمكن المستخدم من سهولة الاستعلام عن رقم هاتف يود الحصول عليه. **برنامج الدعم الفني (HelpDesk):** يعتبر البرنامج قاعدة بيانات متكاملة لجميع الأجهزة التابعة لقسم نظم المعلومات من أجهزة الكمبيوتر والطابعات والمساحات.. الخ، ويعتبر البرنامج أيضاً أداة للإبلاغ عن الأعطال ومتابعة حلها.

**نظام الأرشيف الإلكتروني:** يتم من خلاله أرشفة جميع أنواع الملفات الخاصة بالكلية من صور و أفلام ومستندات.

**إعداد البرامج والمناهج (zPlanMan):** يعتبر البرنامج أداة فعالة جداً فيما يخص وضع خطط الإجازات للكلية، والتخطيط في إنشاء المناهج والبرامج لدورات المرشحين القادمة.

**نظام صفحة القائد:** يتيح هذا النظام لقائد الكلية الدخول إلى نظام الإحصائيات الذي يقوم بعرض الإحصائيات الخاصة بمرتب ومرشحي الكلية.

**نظام المهام والواجبات (EVAL):** يتيح هذا النظام لأي مسئول أو موظف في الكلية من تعيين المهام وتقييمها.

**فرع الدعم الفني (الصيانة)** وهو الفرع الذي يقدم الدعم والمساندة للأجهزة التابعة لقسم نظم المعلومات وملحقاته في الكلية، بالإضافة لتقديم الدعم الفني للوحدات المجاورة في معسكر العين.

ويقوم العاملون في هذا الفرع بتوفير الخدمات التالية :

- تقديم الصيانة والدعم لأكثر من (1000) جهاز كمبيوتر، و (110) طابعة إلكترونية و(50) ماسح ضوئي و(40) عارض ضوئي و (10) شاشات ذكية وغير ذلك من الأجهزة التابعة للكلية.
- إضافة البرامج الأساسية على جميع أجهزة الكلية والعمل على تحديثها، ومساعدة الأشخاص على تعلم استخدام هذه البرامج.
- العمل على تجهيز مباني المكاتب الجديدة بالتمديدات اللازمة لتوفير خدمة الانترنت والشبكة الداخلية، والعمل على تجهيز مباني الفصول الدراسية بخوادم وشبكة انترنت لاسلكية.
- العمل على شراء أجهزة محمولة لمرشحي الدورات.
- العمل على تركيب نظام طاقة احتياطي لغرفة الخوادم الرئيسية.
- يتم العمل على تزويد أجهزة الحاسوب ببرامج متخصصة في مكافحة الفيروسات لضمان حماية الشبكة.

**فرع الشبكات والبنية التحتية** يعني هذا الفرع بإنشاء وإدامة الشبكة الرئيسية للكلية وكل ما يتعلق بها من معدات وكذلك توفير أجهزة الكمبيوتر اللازمة لتسيير العمل في الكلية. ومن الإنجازات التي حققها هذا الفرع:

- إنشاء الشبكة الداخلية وشبكة الإنترنت في الكلية بما يتوافق مع أعلى المعايير المتبعة في هذا المجال لخدمة المستخدمين في الكلية، وقد تم إنشاء أكثر من (40) غرفة توزيع داخلي (IDF)، وثلاث غرف توزيع رئيسية (MDF).
- تم إضافة ما يزيد عن (15) خادم رئيسي (Server) في الكلية و (7) خوادم رئيسية في مركز تدريب الجامعيين (محوي) لتلبية احتياجات المستخدمين في البريد الإلكتروني والتطبيقات الخاصة والربط بين الموقعين.
- تم إنشاء شبكة للتخزين المركزي (SAN) وذلك لحفظ جميع ملفات المستخدمين في مكان واحد وتمكينهم من الوصول إليها من أي مكان في الكلية.
- تم إنشاء نظام التخزين الاحتياطي (Backup) وذلك لأخذ نسخة من جميع الملفات وتخزينها في مكان آمن لاستخدامها في حالات الضرورة.
- توفير أكثر من (40) عارض ضوئي (projectors) و (10) شاشات عرض ذكية (Smart Boards) في مباني الفصول الدراسية للمساعدة في العملية التعليمية.

• تم ربط مراكز التدريب التابعة للكلية بشبكة الكلية الداخلية. **فرع البرامج والأنظمة الإلكترونية** يعمل هذا الفرع على توفير وإنشاء جميع البرامج والتطبيقات اللازمة لمراكز وأقسام الكلية. ومن البرامج والأنظمة الإلكترونية التي قام قسم نظم المعلومات بتنفيذها والإشراف على عملها، وذلك تلبيةً لمتطلبات سير العمل في الكلية :

**برنامج سجلات المرشحين (Cadrex):** تم إنشاء وتصميم هذا البرنامج تلبيةً لمتطلبات المتابعة والتقييم للمرشح خلال فترة دراسته في الكلية، وذلك من خلال الاستفادة من جميع الإدخالات التي تقوم الأقسام بإدخالها عن المرشحين ليقوم البرنامج في النهاية بتجميع هذه المعلومات للخروج بتقييم عام للمرشح.

**موقع بوابة الكلية (Portal):** بتاريخ 2011/7/26 تم تدشين موقع كلية زايد الثاني العسكرية والذي يعتبر أول موقع رسمي يضم كافة المعلومات المتعلقة بالكلية، وآخر المستجدات فيها من الأخبار والأحداث، بالإضافة إلى المتحف الإلكتروني والأرشيف التاريخي للكلية.

**برنامج ملف المرشح (CadArchive):** يقوم هذا البرنامج بتحويل الملف الشخصي للمرشح من النسخة الورقية إلى النسخة الإلكترونية قابلة للقراءة والطباعة والتراسل بصورة رقمية.

**برنامج الموجود اليومي (Mawjood):** من خلاله يتم إنجاز تقرير الموجود اليومي / القوى البشرية اليومية لمرتب الكلية بأسرع وقت وأقل كلفة إدارية.

**نظام التعليم الإلكتروني (E-Lernning System):** وهو نظام يساعد المعلم والمرشح للوصول إلى المواد التعليمية بطريقة سهلة وبمبسطة.

**برنامج زيارات (Zeyarat):** يهدف إلى دعم اتخاذ قرار الترفيع من ناحية استيفاء



# قسم الصحة والتغذية في كلية زايد الثاني العسكرية

## الإشراف والتثقيف الصحي والغذائي

إعداد: حصة سالم الكعبي  
ميثاء تويلى النعيمي

جاء في الأثر أن (المعدة بيت الداء والحمية خير دواء)، ولقد أكد الأطباء على أهمية العلاقة بين التغذية والصحة وأثبتت الدراسات العلمية الحديثة أن التوازن ضروري في العناصر التي يتكون منها الغذاء الذي نتناوله وهذا التوازن يقتضي اختيار عناصر غذائية منسجمة لا تؤدي إلى عسر هضم أو سوء تغذية.

ويحرص قسم الصحة والتغذية في كلية زايد الثاني العسكرية على أن يتناول المرشح الغذاء الصحي المتوازن الذي يساعده على الحفاظ على صحة جهازه الهضمي وتحسين مستوى لياقته البدنية في الوقت ذاته، وذلك من خلال وضع قائمة طعام محسوبة السعرات الحرارية للفتة العامة من المرشحين (أصحاب الأوزان الطبيعية) أو ذوي الأوزان الزائدة أو ذوي الأوزان النحيفة، ومن أهم العناصر الغذائية التي تم إدخالها ضمن وجبات المرشحين هي توفير الوجبات الغنية بالألياف لما لها من أهمية كبرى في الوقاية من عدد كبير من الأمراض. ويتم تطبيق ذلك من خلال أربع خطوات هي:

- البداية الصحيحة: حيث يبدأ المرشح يومه بتناول فطور غني بالطاقة والألياف مثل (رقائق الفطور الكاملة، العدس، الفاصوليا، الفول).
- الاستبدال: وذلك من خلال اختيار الحبوب الكاملة المدعمة بالألياف (حيث تم استبدال الخبز الأبيض بالخبز الأسمر).
- دور وعمل قسم الصحة والتغذية: وذلك بتقديم الإرشادات لدعم الوجبات الرئيسية بالفواكه والخضروات الغنية بالألياف (توفر السلطة والفواكه في كل وجبة).
- استبدال المشروبات: وذلك باستبدال جميع المشروبات السكرية الخالية من الألياف بالعصائر الصحية.

### خيارات الغذاء الصحية

يتم أخذ ملاحظات المرشحين بعين الاعتبار من قبل قسم الصحة والتغذية لإجراءات التدخل اللازمة أثناء وضع القوائم وذلك من خلال عمل استبيانات للمرشحين يتم فيه طرح عدد من الأسئلة المتعلقة بجودة الأطعمة ومدى رضا المرشح عن الطعام المقدم في النادي. بالإضافة للمقترحات الأخرى التي يتم تقديمها من قبل لجنة الطعام المشكلة من عدد من المرشحين أنفسهم بحيث تكون اللجنة مسؤولة عن جميع اقتراحات باقي المرشحين حول الطعام المقدم لضمان سلامة الغذاء. ويقوم قسم الصحة والتغذية بتوفير جميع وصفات الأطعمة المحضرة من قبل الشركة المتعهددة بالطعام في قاعدة بيانات خاصة ليتم تقييمها وتحليلها ضمن برنامج تحليل الأطعمة (Nutmeg) وبناءً عليه يتم تحديد السعرات الحرارية اللازمة لكل فتة من الأوزان.





قسم الصحة والتغذية يعمل أيام لتثقيف الموظفين حول أهمية الكشف المبكر عن الأمراض بشكل عام مع توفير الاستشارات الصحية المناسبة، كما سيعمل قسم التغذية والصحة بنشر الوعي حول الخيارات الغذائية الصحية في جميع مراحل الحياة وإجراء العديد من الفحوصات الطبية من أجل ذلك: كقياس ضغط الدم وسكر الدم، الوزن ومؤشر كتلة الجسم وغيرها، وبالتالي ضمان الارتقاء بمستوى الوعي الصحي في مجتمع الكلية والتوعية بالمخاطر الصحية وكيفية تجنبها والوقاية منها وهذه فرصة للموظفين الذين لا تتاح لهم فرصة لزيارة الطبيب أو لا يتوفر لهم الوقت بسبب جدولهم اليومي المزدحم لمناقشة الاختصاصيين حول المواضيع الصحية.

وفي إطار هذا الاهتمام فقد نظم قسم الصحة والتغذية فعاليات على مدى يومين وذلك لنشر الوعي والثقافة الصحية والغذائية، وشملت الفعاليات علي فحوصات للدم وتوزيع المنشورات والمطويات وقد استفاد من هذه الفعاليات جميع العاملين في الكلية من ضباط ومرشحين ومدنيين، ويهدف قسم الصحة والتغذية من خلال تنظيم هذه الفعاليات إلى ترجمة الوعي الصحي والغذائي إلى فعاليات ملموسة يتعرف من خلالها الزوار على خطورة السمّة ومسبباتها وعلى فهم التركيبة الغذائية للأغذية غير السليمة حيث لاقت هذه الفعاليات ترحيباً واسعاً من المستفيدين وتشجيعاً لقسم التغذية ليقوم بدوره الفعال في المحافظة على الصحة للجميع انطلاقاً من القاعدة المشهورة

« العقل السليم في الجسم السليم »



نواحي النظام الغذائي (الوجبات السريعة، المشروبات، الوجبات الخفيفة، التحكم بالحصص، .. وغيرها) يتم طرحها داخل عيادة التغذية أثناء مراجعة الأفراد والضباط المرشحين للعيادة كجزء من التثقيف الصحي. • تم تجهيز مصادر ومواد تعليمية وتثقيفية ليتم وضعها ضمن خطة كتيبة المرشحين لتوعية المرشح من خلال عرض المادة في شاشات التلفاز في السكن الداخلي للمرشحين.

وقد قام قسم الصحة والتغذية بانجاز عدد من المنشورات والملصقات الغذائية بالتعاون مع قسم التصميم في قسم التجهيز في الكلية . كما يحرص قسم التغذية والصحة في المساهمة برفع الوعي الصحي والغذائي ليس للمرشحين فحسب بل للموظفين من الضباط وضباط الصف والأفراد والمدنيين العاملين بالكلية وذلك من خلال اقتراح

### سلامة الغذاء

ولضمان سلامة الغذاء والحفاظ على النظافة العامة، يحرص القسم على تقييم عمليات تحضير الطعام وطرق الطهي وتقديم النصح والتثقيف المستمر للعاملين في الشركة المتعهدّة بالطعام لضمان صحة الطعام المقدم للمرشحين ومطابقته لشروط سياسة الغذاء والتروية التابعة لمركز الصحة والطب الرياضي وذلك من خلال عمل تقييم مبدئي لإتباع إجراءات (HACCP) في جميع منافذ الأطفعة في الوحدة حيث يتم عمل تدقيق حول السلامة الغذائية كل 6 أشهر، وقد حصل نادي المرشحين في كلية زايد الثاني العسكرية على 87.3 % وهي نتيجة مرضية جداً مقارنة بالوحدات العسكرية الأخرى حسب درجات برامج التدقيق التابعة لقسم التغذية والصحة لمركز الصحة والطب الرياضي، وهذا يعكس الجهود المبذولة والتغييرات التي طرأت على النادي منذ تدخل قسم الصحة والتغذية، حيث تم كتابة تقرير كامل يحتوي على التوصيات والتغييرات الواجب عملها ضمن جدول زمني واضح (التغييرات الفورية، والقصيرة وطويلة المدى) من قبل قسم التغذية والصحة للشركة المتعهدّة بالطعام وقسم الإمداد بعد كل تدقيق يتم عمله.

### التثقيف الغذائي

ضمن خطة رفع مستوى الوعي والثقافة الصحية للمرشحين حسب توجيهات قائد الكلية فقد أسهم قسم التغذية والصحة في ذلك إسهاماً واضحاً من خلال برمجة الخطة الثقافية ضمن برامج التدريب المطروحة في الكلية وقد تم تخصيص عدد من الحصص لجميع الدورات (المرشحين - الضباط الجامعيين - الأغرار - دورة الوكلاء) ليتم فيها طرح عدداً من المحاضرات المتعلقة بالتغذية والصحة كجزء من منهج التثقيف الصحي ومن الأمثلة على الموضوعات التي تم تناولها ما يلي:

- طبق الأكل المثالي والتحكم بحصص الطعام.
- توازن الطاقة والدهون الكربوهيدرات والبروتين.
- الفيتامينات والمعادن .
- التروية .
- التغذية الرياضية والمكملات .
- تنظيم ورش عمل جماعية تثقيفية في جميع





## مرشح / سعيد العامري



حب الإمارات شعور لا يفنى في قلوب مواطنيها وكل من عاش فيها وحبى للوطن شيء ملزم لي وواجب علي أن أحفظ وطني من الأعداء الطامعين بثرواته البرية والبحرية. وهناك شعراء أبدعوا بكلمات في حب الوطن، على رأسهم فقيدينا الغالي الشيخ زايد بن سلطان «رحمه الله» الذي عبر بكلمات

بسيطة ثمينة في معانيها والتي أثرت في جميع أبناء الإمارات: يا شباب الوطن لبو نداكم ... واحموا الدار ضد الطامعين ... والشهامة لكم من مستواكم ... كل طامع له الدرع الحصين. ومهما كتبنا عن حبنا لهذا الوطن وفقيدها لا يكفي ولا يوصل مشاعرنا الجياشة إليه ولا يسعني إلا أن أختتم بكلمات من النشيد الوطني: عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا .. عشتي لشعب دينه الإسلام هديه القرآن ... حصنتك بسم الله يا وطن.



# كلمات

# مضيئة

# في

# حب الوطن

## مرشح / محمد العرياني

يعتبر المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أحد رموز العروبة، وأفضاله ليست فقط على الدول العربية بل تعدت ذلك إلى جميع دول العالم، لقد كان يسمع للفقير والمحتاج ويجلس معهم بكل تواضع ويتبرع للمحتاجين داخل الدولة وخارجها .

كان الشيخ زايد يعمل لدولة الإمارات بكل طاقته وفكره وماله، وبني دولة حديثة وفر فيها المدارس والجامعات والمسكن والمستشفيات لكي يعيش شعب الإمارات في راحة و استقرار، واستمر رحمه الله في تطوير الدولة إلى أن ارتفع صيت دولة الإمارات في كل أنحاء العالم.

ومن مواقفه العظيمة وقفته مع دولة الكويت في حرب الخليج الثانية ومد يد العون لهم حتى تحررت بلادهم، وكذلك مواقفه الدائمة مع المنكوبين والمحتاجين من الدول العربية وغيرها .. رحمة الله عليك يا زعيم العرب .



## مرشح / عبيد الكعبي



## مرشح / سعيد الكعبي

لابد على أبناء الدولة أن يحبوا وطنهم وأن يخلصوا من أجله لأن كل هذا يكون في مصلحتهم ومصلحة بلادهم، لابد على أبناء الدولة أن يتوفر فيهم حب التعاون والإخلاص في العمل وبذل كل غالٍ ونفيس من أجل الوطن، لأن الوطن يوفر كل احتياجات المواطن في الدولة من عمل ومأكل وراتب فواجبهم أن يحموا أرض وطنهم ولا بد من أن نتعب من أجل الوطن فأرضه كالألم الحنون التي تربي وتحمي حتى يكبر أبنائها. إن شعار دولة الإمارات هو الله ثم الوطن ثم رئيس الدولة ونحن نتبع هذا الشعار في حياتنا اليومية فنتبع تعاليم ديننا الحنيف وبذل كل غالٍ ونفيس من أجل حماية الوطن ونتبع أوامر مرؤوسينا ونطلب من أبناء الدولة أن يخلصوا من أجل الوطن ويحافظوا على أمنه فهو الأم التي رعتنا وربتنا وتعتبت من أجلنا للوصول إلى المراتب العالمية من الرقي والتطور ويرجع كل الفضل إلى الله أولاً ومن ثم إلى المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشيوخنا الكرام، فيارب احفظ أرضنا واغمرنا بالأمن والأمان واحفظ شيوخنا الأوفياء لمسيرة القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه».



إن الوطن الذي نعيش فيه عزيز وغالي علينا، فقد تربينا فيه وأكلنا وشربنا منه ومن خيراتنا وترسخت عاداتنا وتقاليدنا به وبقاداته العظماء مثل المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان «رحمه الله» وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد «أطال الله في عمره». لقد علمنا

المغفور له الشيخ زايد العديد من العادات والتقاليد السامية والهادفة فقد كان الشيخ زايد كالأب. فحب زايد حب للوطن والعكس بالعكس لأنه المؤسس الأول لدولة الإمارات، وأن شعب الإمارات وكثير من الشعوب الأخرى يكونون بالكثير من الحب والولاء والإخلاص لدولة الإمارات وللشيخ زايد «رحمه الله» وأبنائه الكرام فلولاهم لما عاش شعب الإمارات في أمن وأمان وسعادة.

## مرشح / محمد الكندي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حبيبتنا ورسولنا محمد عليه الصلاة والسلام، أما بعد أود أن أعبر عن حبي للوطن والأشياء التي يوفرها لنا والتي تسهل علينا الحياة وتجعلنا نعلم في رخاء وطمأنينة وراحة وعيش سهل. في البداية أود أن أتكلم عن أهم ما يوفره لنا الوطن وهو الأمن والأمان الذي يوفر لسكان الوطن الطمأنينة والإحساس براحة البال، وبالإضافة إلى المناطق السكنية، والوظائف الكافية والمعاشات المناسبة. يحاول الوطن إبقاء شعبه في أفضل حالاته الصحية والغذائية ولن يسمح الوطن بترك فرد من شعبه يعاني من الجوع أو العطش. وكل هذا الاهتمام بالشعب وسبل عيشه وتوفير الرخاء له يعود الفضل فيه إلى الله تعالى ثم إلى قادة الوطن وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله ورعاه، وبإذن الله ستبقى كل هذه المميزات مبرورة بدولة الإمارات العربية المتحدة.





## مرشح / سهيل الظاهري

عندما قدمت أوراقي للتسجيل في كلية زايد الثاني العسكرية كنت متحمساً لدخول هذه الكلية ولقد كنت مسروراً أنا وأهلي بعد أن تم قبولي فيها، فهو شرف لكل شاب أن يتدرب ويعمل لحماية الوطن، وهذه الكلية تتميز لأنها تحمل اسم القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فهذا الاسم يكفيها شرفاً ويرفع من معنويات ضباطها وأفرادها ومرسحيها. وقبل التحاقى بالكلية بيوم وبهذه المناسبة أقام والدي حفل عشاء دعي فيه الأهل والأصدقاء وكنت سعيداً جداً، وفي صباح الغد وعند وداعي لأهلي وأصدقائي أحسست بالقلق لأنني سوف أغيب عنهم أكثر من شهر. وعندما وصلت أنا وصديقي إلى بوابة الكلية في الساعة العاشرة صباحاً كانت أعداد المرشحين كبيرة وكانوا ينقلونهم في الحافلات فذهبنا معهم واستقبلنا الضباط والمدرسين بتفتيش أغراضنا التي قضينا الكثير من الوقت لترتيبها، ثم سلمونا عهدتنا وملابسنا العسكرية، بعدها ذهبنا إلى السكن ووضعنا أغراضنا فيه وتعرفنا على الأصحاب، ولقد كنت مستغرباً بعض الشيء وكان اليوم طويلاً ومملاً ولم أستطع فيه النوم، 2012/9/19 يومٌ لن أستطيع نسيانه فهو محفور في الذاكرة فهو أول يوم لي في كلية زايد الثاني العسكرية.



## ذكريات

## أول يوم

36

في

## كلية زايد

## مرشح / سلطان العرياني

منذ كنت صغيراً كان حلمي الانتساب لكلية زايد الثاني العسكرية، وتخرجت من الثانوية العامة بمعدل جيد جداً وقدمت أوراقي في شعبة التجنيد في أبوظبي وتم استدعائي للمقابلة و قال لي رئيس اللجنة معدلك يأهلك بأن تلتحق بالكلية الجوية فقلت له حلمي أن ألتحق بكلية زايد العسكرية فقال لي لا خيار لك، وبعد الفحوصات الطبية وإصرار مني حولت من جوي إلى بري والتحقنت كمرشح في كلية زايد الثاني العسكرية وكانت البداية في مركز الأغرار حيث كانت التمارين شاقة لكوننا مدنيين في بداية دخولنا الحياة العسكرية..ورغم صعوبة تلك المرحلة إلا أننا تحملنا أنا وباقي إخواني المرشحين .. بعدها انتقلنا إلى المرحلة الأصعب وهي القفز من الطائرة (دورة المظليين) وهي أصعب مرحلة لي في الكلية.. ولكن بالعزيمة والإصرار اجتزنا تلك المرحلة بنجاح وإن شاء الله سنتخرج في السنة القادمة وأدعو من الله أن يوفقني لخدمة هذا الوطن الغالي ورد الجميل لقادتنا الكرام الأوفياء.



## مرشح / عبدالله النعيمي

في أول يوم دخلت فيه الدورة العسكرية (دورة المرشحين المستجدين المشتركة) كانت بتاريخ 2012/9/19، وقتها كنت لا أعرف أحداً ولا أعرف المكان مر أسبوع وتعرفت على أصدقاء جدد تقاسمنا معاً المعاناة المشتركة في بداية حياتنا العسكرية.. كان يضايقني في الدورة العسكرية في البداية قلة النوم والصحان الساعة 4 صباحاً ومواصلة اليوم كله بالتدريبات العسكرية وتمارين اللياقة البدنية حتى الساعة 10 مساءً .. مرت الأيام وتحولت حياتي من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية كنت أتعجب من أمور أفعالها لم يخطر في ذهني بأنه سيأتي اليوم الذي أمارسه كأن أملك سلاح وأرمي به رماية حية .. دامت فترة الحجز 35 يوم وانتهت فترة الحجز، وخرجت بعدها في إجازة مدتها 5 أيام والأهم في الموضوع حينما عدت للبيت لم يعرفني أبي ولا أمي ولا أخوتي ذلك لأنني قبل دخول الدورة العسكرية كان وزني 103 كيلو جرام وبعد الحجز وممارسة الرياضة و الالتزام بالحمية الغذائية وصل وزني 81 كيلو جرام، بعد الإجازة رجعت للكلية وللحياة العسكرية التي علمتني الضبط والربط وتحولت حياتي كلها من المدنية إلى العسكرية .. الآن أنا عسكري ينتمي إلى وطنه الغالي.. وطني الذي أفديه بدمي.. وطني الإمارات العربية المتحدة الغالية.



## مرشح / محمد النيادي

بدأ أول يوم لي في الكلية بكثير من القلق والارتباك، فبعد أن وصلت عند باب الكلية شعرت بالربكة بعض الشيء لما رأيته من أعداد كبيرة من الضباط والمرشحين، وكان معي ابن عمتي مرشح طيار وكنت أقود السيارة عندما اقترب أحد الضباط وقال اذهب وأركب الباص الخاص بالمرشحين حتى يتم نقلنا إلى مركز الأغرار لتدريب المرشحين المستجدين، فقلت له أنا جئت بسيارتي الخاصة بعدها أذن لي بأن أذهب بسيارتي ووصف لي المكان، ولكن عن طريق الخطأ ذهبنا إلى معسكر آخر، وفيه استقبلنا مدرب بالصراخ وطلب منا بدون نقاش الركض والزحف على التراب والسباحة في المياه الباردة، بعدها سألت أحد الضباط لماذا كل هذا! فرد علي الضابط لأنكم تأخرتم ساعتين، حينها علمت أننا في المكان الخطأ وأن هذا ليس معسكر تدريب المرشحين الأغرار، وبعدها بساعتين أبلغت الضابط بأننا مرشحين جدد وتفهم الموقف وطلب سيارة تنقلنا إلى معسكر تدريب المرشحين الأغرار. وبعدها تناولنا وجبة العشاء وكان الضباط في المركز يتفهمون موقفنا ويعلموننا على الأشياء الجديدة في حياتنا، وكان هذا اليوم أصعب وأطرف موقف لي في كلية زايد الثاني العسكرية.

## مرشح / حمد الغفلي

أول يوم لي في كلية زايد الثاني العسكرية هي دخولي دورة المرشحين المستجدين المشتركة .. كان أغرب يوم في حياتي وهو بداية خروجي من الحياة المدنية والدخول إلى الحياة العسكرية فعندما دخلت مركز المرشحين المستجدين لم أرى شخصاً يرتدي الملابس المدنية لقد كان الجميع يرتدي الزي العسكري، والجميع يصرخ علينا حتى بدون سبب، وطوال الوقت كنا نجري ولا نعطي أي فرصة للمشي .. وكل هذا شكل لي صدمة حتى انتابني شعور بالندم والإحباط .. وقد حرمنا من أشياء كثيرة كانت صلب حياتنا المدنية قبل الدخول للكلية، فقد حرمنا من الهاتف والحلويات كنا كذلك محرومين من الاستحمام لكي نعتاد على الصبر .. وكان كل شيء يمشي بنظام الأمر الذي لم نكن معتادين عليه.. ولكن مع مرور الأيام والالتزام بالتدريبات والتمارين العسكرية تعودنا على الحياة العسكرية فأحببناها وزاد معنا حبنا لوطننا الغالي ودفع الغالي والنفيس من أجل خدمته وحماية أراضيه، لقد أيقنا فعلاً أن الحياة العسكرية تبعث فينا حباً لم نكن نشعر به من قبل لوطننا الغالي ولقيادتنا الحكيمة.

# الزايد الثاني العسكرية Zayed The Second Military C



# كلية زايد الثاني العسكرية

## Zayed The Second Military College



